



رحلة رئيس العراق الى نيكاراغوا



هوس الجمال..
ضريبة تدفعها النساء
لأطباء التجميل



كوستاريكا
تحتفظ بضادعها
في البنك المركزي

٣٢٢٠ مسلماً جديداً
في كينيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٨٣ - السنة السابعة - شعبان - رمضان ١٤٢٧ هـ - سبتمبر ٢٠٠٦ م



إثيوبيا.. بلد عريق متنوع الأعراق والثقافات

الأول للاستثمار

FIRST INVESTMENT



شمولية وابتكار Integration & Creativity

- الاستثمار المباشر في تأسيس الشركات وتملك حصص فيها
- الصناديق الاستثمارية
- إدارة الاكتتاب في الشركات الخاصة العامة
- تأسيس المحافظ المحلية والدولية وإدارتها
- المنتجات والخدمات الاستشارية
- خدمة بيع الأسهم بالأجل
- إدارة صفقات التمويل لصالح الشركة والغير
- إدارة عمليات التمويل Syndication

تلفون: +965 80 40 50 • فاكس: +965 24 35 856



صور من التاريخ

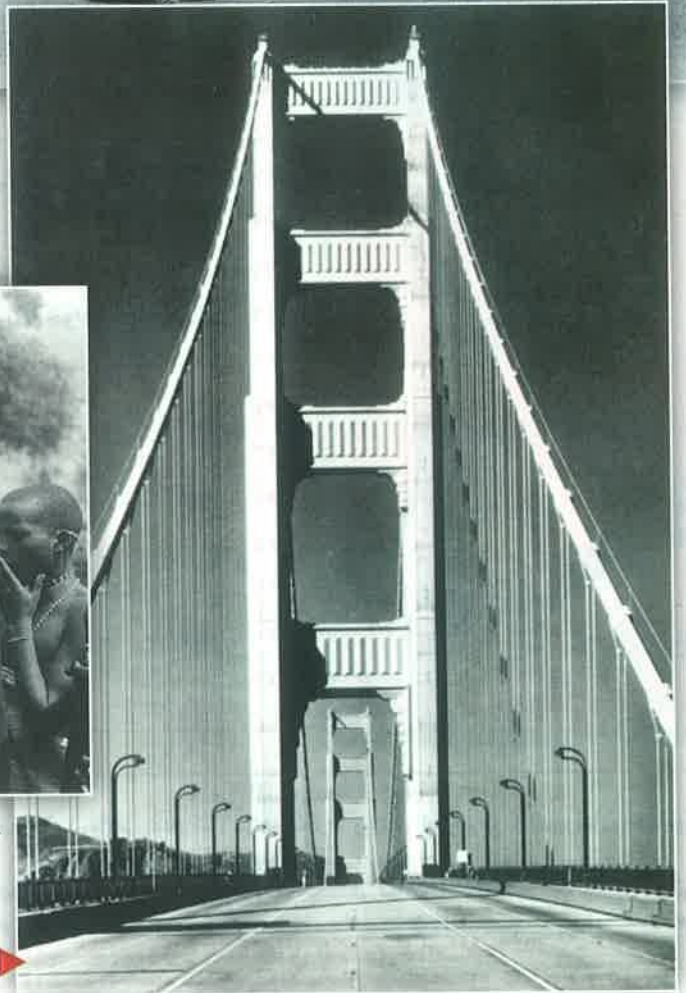


نساء كويتيات يبعن أشياء بسيطة في السوق ويتبادلن أطراف الحديث.



صبية كينيون من قبيلة السامبورو يرتدون ملابس مصنوعة من جلود المعز استعداداً لحفل ختان عام ١٩٧٦.

صورة لجسر البوابة الذهبية في سان فرانسيسكو الذي يبلغ طوله ١٣٠٠ متر التقطت عام ١٩٣٨.



الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

• الكويت « شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ١٢/١١/٢٤١٧٨١٠ فاكس ٢٤١٧٨٠٩ »

• السعودية « الشركة السعودية للتوزيع - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦ »

• الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠٠٤ أبو ظبي - قطر « دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة »

• البحرين « مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة »

• سلطنة عمان « مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠٠ »

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

www.oqazmail.com

الإخراج والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١

فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

إثيوبيا

6



- ٦٠٠ مليون طفل مسلم معظمهم من الفقراء. ٤
- وأد البنات مجدداً في الهند..... ٥
- مسلمون جدد على أيدي طلاب كلية الشريعة في كينيا..... ١٤
- الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي..... ١٦
- أيام في إفريقيا..... ١٨
- الحلزونات البرية..... ٢٦
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- علاقة شنودة بأقباط المهجر..... ٣٤
- ضفادع كوستاريكا جواهر الطبيعة..... ٣٦
- هوس الجمال..... ٤٢
- شخصيات..... ٥٤
- ثقافة..... ٥٦
- حقوق الإنسان..... ٥٧
- طب وصحة..... ٥٨
- بيئة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنائير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: 23187/3 فرع رقم: 300

الافتتاحية

الاستقلال الذي لم يتحقق

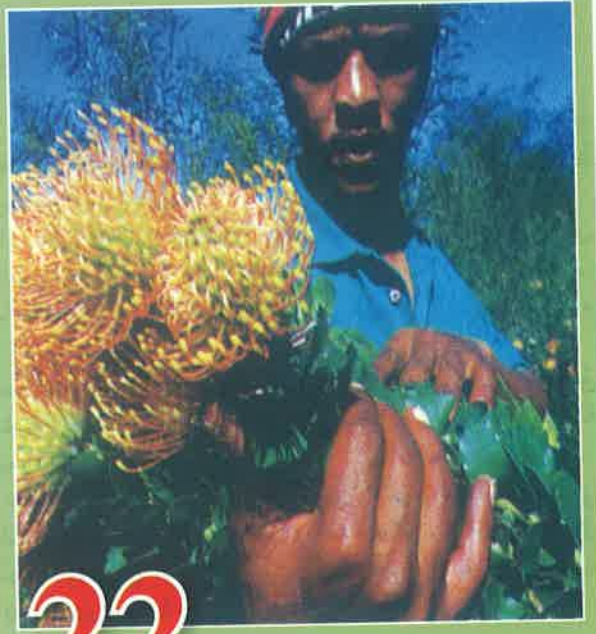
عندما بدأت دولنا في نيل استقلالها، عم الأمل العريض شعوبها في النهوض والرقى، وتحسن مستوى معيشتها، وقد راج حينئذ أن الحاكم الوطني سيصلح بلده، ويقودها إلى الثريا، بعد أن دمرها المستعمر، وامتص خيراتها، وأوصد عليها الأبواب. ولكن.. ويا لهول ما حدث!

فبعد أن تولى الحكام الوطنيون زمام الأمور في بلدانهم، لم يتغير الشيء الكثير.. فلم يقودوا شعوبهم إلى الثريا كما وعدوا! ولم يتحركوا بهم من فوق الثرى، بل جثموا على صدورهم، بشكل شبيه باحتلال الغرباء لهم، فهذا حاكم قضى في الحكم ما يقارب الأربعين عاما، وذاك الثلاثين، ومنهم من يعد ولده ليخلفه فيه، ولم تجن الشعوب بذلك سوى المزيد من التخلف والقهو والفقر والمرض، والجري ليل نهار وراء لقمة العيش، حتى لم يعد لها من هم تفكر فيه سوى ذلك.

وعلى سبيل المثال مازالت نسبة الأمية كما كانت عليه تقريبا عند «الاستقلال» ولازال مستوى التعليم منخفضا لدرجة أن لا جامعة عربية استطاعت أن تنال حتى ترتيبا متأخرا ضمن الخمسمائة جامعة الأولى على مستوى العالم، على الرغم من أن بعض الجامعات الإفريقية نالت مراتب متقدمة في هذا التصنيف.

والادهى والأمر في وضع بلداننا أن الاستعمار عاد إليها بأشكال جديدة، حتى لم تعد الكثير منها تملك قرارها السياسي أو الاقتصادي، بل ولا حتى الاجتماعي بعد أن أصبحت الدول الغربية تتدخل في شؤون حياتها اليومية صغيرة كانت أم كبيرة، بل أصبحت تتدخل في تحديد مناهجنا الدراسية، وما يجب علينا أن نعرفه من ديننا وما لا يجب.

إنها الكارثة التي لا مخرج منها إلا بصحوة شعوبنا وقيامها من غفوتها، لتعي ما يدور حولها، وما يحاك ضدها، حتى تصلح أمرها.



22

مملكة نباتات الكيب تاون

غزال الإمبالا

46



50

صور من إفريقيا



دراسة: مسلمو بريطانيا أكثر الفئات بؤسا وتهميشا!

تتركز في مناطق محددة، ولفترات طويلة دون تغيير، بسبب الارتباطات الأسرية والدينية، حيث تفضل تلك الأقليات الإقامة بالقرب من دور العبادة.

وجاء على لسان الناطقة باسم الحكومة البريطانية أن الأكاديميين اعتمدوا في الدراسة على مصادر مختلفة من بينها معلومات من الإحصاء السكاني الوطني الذي أجري عام ٢٠٠١.

وستستخدم الحكومة البريطانية هذا البحث للعمل على تحقيق المساواة وتساهي الفرص أمام جميع الطوائف الدينية المختلفة المقيمة في هذا البلد.

وقد علق السير إقبال سكراني، الأمين العام لمجلس مسلمي بريطانيا على هذا البحث بقوله: إنه يعكس الفقر والمشاكل المتأصلة الأخرى التي ساهمت في تهميش الأجيال المسلمة الشابة ومدى السخط الذي تشعر به.

كشفت دراسة حكومية قام بها باحثون من جامعات «ديربي» و«ووريك» و«بيرمينغهام» فضلا عن «أكسفورد» أن مسلمي إنجلترا من أكثر الأقليات الدينية التي تعاني وطأة البطالة، وأن الغالبية تنكس في مناطق سكنية فقيرة في أكثر المناطق بؤسا، وأن نصفهم تجاوزوا سن ٢٥ عاما، وأنهم غير مشمولين في سوق العمل الرسمي، ويقيم ثلثهم في أكثر مناطق البلاد فقرا وحرمانا.

وبينت هذه الدراسة كذلك أنهم أقل الفئات الدينية تعليما، وأكثرها عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة من غيرهم، وأن نصيبهم من التحصيل العلمي ضعيف.

وأظهرت الدراسة التي نظرت أيضا في أوضاع الهندوس والسيخ، أن المسلمين يميلون إلى السكن في المناطق التي تسكنها الجالية المسلمة، ويعود ذلك إلى التجاور العائلي والقرب من المساجد. وكشفت أيضا أن طوائف المسلمين والهندوس والسيخ

أضخم مصحف في العالم يعرض في باكستان

عرضت الإدارة المحلية في مدينة سيالكوت بإقليم البنجاب الباكستاني أكبر مصحف في العالم يبلغ وزنه نحو تسعة أطنان، وطوله ثمانية أقدام، بينما يبلغ عرضه أربعة أقدام.

وقد نقل عن التلفزيون الباكستاني أن المصحف المعروض يتكون من ٢٠٢ صفحة مصنوعة من الحديد المقاوم للصدأ تزن كل واحدة منها نحو ٧٠ كيلوجراما.

وقد استغرقت كتابة هذا المصحف نحو عامين ونصف عام بمساعدات مالية من متبرعين محليين ومنظمات خيرية بلغ مجموعها ثمانية ملايين ونصف مليون روبية باكستانية.

فيلم سينمائي عن هجمات سبتمبر يثير غضب مسلمي أمريكا!

خلال حلقة دراسية نظمتها الجالية المسلمة في مدينة نيويورك بولاية نيو جيرسي الأمريكية، ناقش قادة المسلمين في أمريكا مجموعة من القضايا من بينها تطورات الأزمة الإيرانية والأوضاع في العراق وصورة الولايات المتحدة الأمريكية في البلدان الإسلامية وأعربوا عن قلق الجالية المسلمة في أمريكا من التأثير الخطير المتمثل في ازدياد المشاعر العدائية للمسلمين بسبب عرض فيلم يحمل اسم (United ٩٣) الذي يروي قصة الساعات الأخيرة في حياة ركاب الطائرة الأمريكية التي اختطفها إرهابيون في ١١ سبتمبر من عام ٢٠٠١، والتي سقطت في أحد حقول ولاية بنسلفانيا.

وأوضحت صفاء إبراهيم المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) أنها اصطحبت أربع موظفات في المجلس إلى إحدى دور السينما لمتابعة الفيلم والوقوف على حقيقته بعد الضجة التي أثارت بسببه.

وبحسب صحيفة «إنسايد باي إيريا» أكدت صفاء إبراهيم أنها ما كانت لتقدم على هذه الخطوة لولا تكاثر التقارير التي تؤكد تعرض بنات مسلمات في ولاية أريزونا الأمريكية لانتهاكات واعتداءات شفهية من قبل العديد من الأشخاص الذين شاهدوا الفيلم وشحنوا بمشاعر كراهية المسلمين.

وقد عرض الفيلم في مهرجان تريبيكا للأفلام السينمائية أمام جمهور من المشاهدين، وقد التقطت مشاهدته التي تبلغ مدتها تسعين دقيقة في نفس الساعة التي حلت فيها الطائرة الأمريكية يونايتد ٩٣ من مطار نيويورك في ولاية نيو جيرسي إلى لحظة تحطمها في حقل بولاية بنسلفانيا بعد أن تجمع الركاب حول المختطفين وحاولوا استعادة السيطرة على الطائرة.

٦٠٠ مليون طفل

في العالم الإسلامي .. معظمهم من الفقراء

قالت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة: إن أكثر من ٦٠٠ مليون طفل في الدول الإسلامية - أي: ما يقارب ربع أطفال العالم وما يزيد على ٤٠ في المائة من السكان المسلمين - يعيشون في الفقر والحرمان. وأشارت إلى أن هؤلاء الأطفال يعيشون في دول تمتد إلى إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، وينتمي عدد كبير منهم إلى شريحة السكان الكثرى فقرا وانعزالا، إذ يعانون من العوز والإهمال والأمراض، بالإضافة إلى حرمانهم من حقهم الأساسي في الصحة والحماية. وتعد تلبية حاجات هؤلاء الأطفال وضمان حقوقهم من العوامل التي ستحدد مدى نجاح الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تحقيق الأهداف العالمية للتنمية وبناء مستقبل أكثر أمنا.



من العالم

محكمة كندية ترفض دعوى اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل

موضع خلاف سيادي، وأن تسجيل مكان الولادة في جواز سفر المدعي لعلاقة له بالمعتقدات الدينية، لأنه يعبر عن المواطنة، ولذلك فإنه لا يصح قانوناً تسجيل القدس عاصمة فلسطين إلى جانب مكان ميلاد مواطنين من أصل فلسطيني. وأعربت منظمة بني بريت اليهودية التي دعمت هذه الدعوى مادياً ومعنوياً عن خيبتها الشديدة من الحكم القضائي، وعن نيتها في استئنافه طبقاً لما نقلته صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

رفضت محكمة اتحادية في كندا اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل معللة حكمها بأنها مدينة مختلف على سيادتها. وكانت هذه المحكمة قد أصدرت حكمها في أعقاب الدعوى التي قدمها مواطن يهودي من مدينة تورنتو الكندية، كان قد ولد في إسرائيل، وطلب من السلطات الكندية تسجيل عاصمة إسرائيل إلى جانب مسقط رأسه القدس في جواز سفره، زاعماً أنه بموجب الديانة اليهودية فإن القدس هي عاصمة إسرائيل. وذكر القاضي في حكمه أن الحكومة الكندية تعتبر مدينة القدس

تكلفة علاج الإدمان في كندا تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار سنوياً

كما ذكر التقرير أن تكاليف الرعاية الصحية قاربت ٩ مليارات دولار في عام ٢٠٠٢ نتج معظمها عن تناول جرعة زائدة أو حوادث أو أمراض ناتجة عن الإدمان. وأن عدد الوفيات الناتجة عن الكحول والمخدرات في تصاعد مستمر منذ عام ١٩٩٢، إلا أن الوفيات الناتجة عن التدخين انخفضت نتيجة الحملة الكبيرة لمكافحة التدخين التي تقوم بها الحكومة الكندية على جميع المستويات.

وطالب التقرير بإيجاد استراتيجية موحدة على جميع الجبهات لمحاربة إدمان الكحول والمخدرات. ويذكر أن المركز الكندي للإدمان تأسس في عام ١٩٨٨ ليكون هيئة استشارية مستقلة يكون من مهامها دراسة كيفية الحد من آثار الإدمان.

ذكر تقرير صادر عن المركز الكندي للإدمان أن قيمة تكلفة إدمان الكحول والمخدرات والتبغ في كندا تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار سنوياً موزعة بنحو ١٢٦٧ دولاراً سنوياً لكل كندي. وقد جاء في التقرير أن المبلغ الذي يستند إلى معلومات عام ٢٠٠٢ يشتمل على التكاليف التي يتكبدها نظام الرعاية الصحية والقضاء والإنتاجية الضائعة نتيجة الأمراض والموت المبكر، وأن ٨٠ بالمئة من الهدر الاقتصادي هو نتيجة مواد متوفرة في متناول الأيدي مثل: الكحول والتبغ، بينما يكلف استهلاك المخدرات المحظورة كالهيروين والكوكايين حوالي ٢٠ بالمئة من قيمة المبلغ المذكور أما تكلفة إدمان التبغ، فتبلغ ١٧ مليار دولار سنوياً أو ٤٢,٧ بالمئة من الخسارة الإجمالية، بينما يكلف إدمان الكحول ١٤,٦ مليار دولار سنوياً.

بحث طبي يثبت أن طريقة المشي علامة على الاتزان النفسي!

أشارت دراسة نفسية حديثة إلى أن طريقة مشي المرء تدل على استقراره النفسي واتزانه العاطفي، أو على اضطرابهما. وعلى إحساسه بالحزن أو السعادة، ذلك أن الحزن يجعل صاحبه يمشي ببطء وكأن قدميه تغوصان في وحل كثيف ويجر ساقيه جراً، منحنيًا بظهره إلى الأمام. أما السعادة والاتزان النفسي فيجعلان صاحبهما يمشي بخطوات ثابتة، ينقل قدميه على الأرض بخفة وكأنه يطير. فطريقة المشي تعطي الانطباع الأول الذي يعتبر مهماً في مجال العلاقات الإنسانية، لذلك ينصح الأطباء النفسيون أن تكون للمرء حصة من المشي اليومي الصحيح المعتدل، لا تقل عن ثلث ساعة يومياً لأن جسم الإنسان المتحرك يكون منسجماً مع الأشياء المحيطة به، مما يؤدي إلى اعتدال المزاج وتفتح الذهن واستعادة التوازن النفسي والهرموني وتنشيط أنسجة الجسم المختلفة. ويلاحظ أن لطريقة المشي جوانب جمالية كذلك وتأثيراً مباشراً في صاحبه والآخرين.

وَأد البنات مجدداً: هندي يغرق ابنتيه في البحر لعدم إنجاب ذكورا

قالت الشرطة الهندية بمقاطعة تانا في تصريحات صحافية لها: إن (ماهيش جاغان سورثي) الرجل الهندي البالغ من العمر ٣١ عاماً، والذي يقيم بمنطقة داهانو، قتل ابنتيه «ديشا» البالغة من العمر سبعة أعوام، و«نيشا» البالغة من العمر خمسة أعوام بإغراقهما في مياه بحر العرب ودفنهما لإخفاء آثار الجريمة التي ارتكبها بسبب شعوره بالاحباط لعدم إنجاب ذكورا.

وكان هذا الأب حسب المصدر نفسه قد ذهب إلى معبد مهلاكشمي بمنطقة (مومبي سنترال) برفقة زوجته «برافينا» وبناته الثلاث، وأنه بعد أدائهم الصلاة، طلب من زوجته اصطحاب ابنتهما الصغرى «خوشي» البالغة من العمر ثلاثة أعوام إلى منزلها على أن يعود هو في وقت لاحق بصحبة ابنتيه الأخريين. وقال: إن الزوجة أصيبت بحالة من الخوف والذعر عندما عاد في اليوم التالي دون ابنتيه، وعندما سألتها عنهما أجابها مراوفاً، مما دفعها إلى التقدم ببلاغ لدى شرطة داهانو، التي اعتقلته حيث اعترف خلال التحقيق أنه أغرقهما في البحر ودفنهما في المنطقة نفسها لإخفاء آثار جريمته.



استطلاع

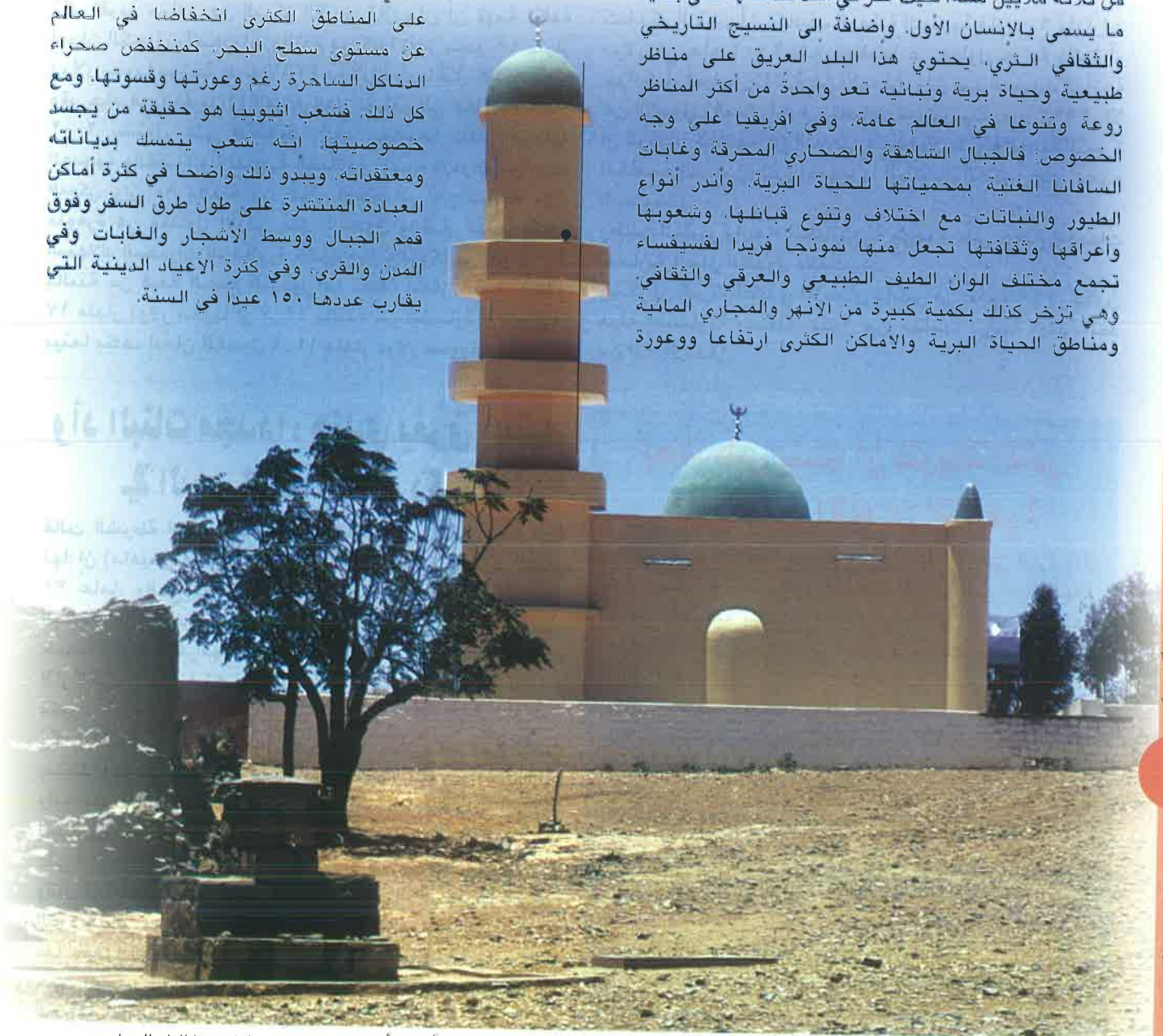
إثيوبيا

بلد حريق متنوع الأعراق والثقافات والحياة الطبيعية

ينتشر الإسلام في أجزائها الشرقية والجنوبية الشرقية

في القارة الإفريقية مثل: جبال سايمين المقوسة بخشونة، والتي تشبه جبال الغرب الأمريكي. وتحتوي على المناطق الكثيرة انخفاضاً في العالم عن مستوى سطح البحر، كمنخفض صحراء الدناكل الساحرة رغم وعورتها وقسوتها. ومع كل ذلك، فشعب إثيوبيا هو حقيقة من يجسد خصوصيتها، أنه شعب يتمسك بدياناته ومعتقداته. ويبدو ذلك واضحاً في كثرة أماكن العبادة المنتشرة على طول طرق السفر وفوق قمم الجبال ووسط الأشجار والغابات وفي المدن والقرى. وفي كثرة الأعياد الدينية التي يقارب عددها ١٥٠ عيداً في السنة.

إثيوبيا دولة قديمة قدم التاريخ نفسه، يرجع تاريخها إلى أكثر من ثلاثة ملايين سنة، حيث عثر في أحد مناطقها على بقايا ما يسمى بالإنسان الأول. وإضافة إلى النسيج التاريخي والثقافي الثري، يحتوي هذا البلد العريق على مناظر طبيعية وحياة برية ونباتية تعد واحدة من أكثر المناظر روعة وتنوعاً في العالم عامة. وفي إفريقيا على وجه الخصوص: فالجبال الشاهقة والصحاري المحرقة وغابات السافانا الغنية بمحبياتها للحياة البرية، وأندر أنواع الطيور والنباتات مع اختلاف وتنوع قبائلها، وشعوبها وأعراقها وثقافتها تجعل منها نموذجاً فريداً لفسيخساء تجمع مختلف ألوان الطيف الطبيعي والعرقي والثقافي. وهي تزخر كذلك بكمية كبيرة من الأنهر والمجاري المائية ومناطق الحياة البرية والأماكن الكثيرة ارتفاعاً ووعورة

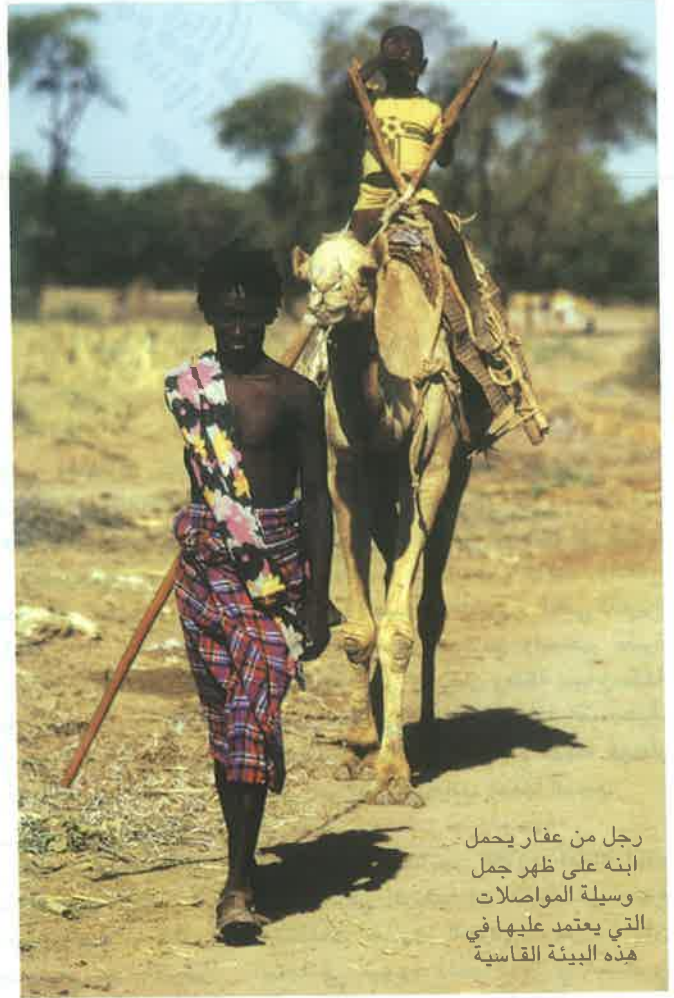


الكويت

٦

العدد ٨٨٣ سبتمبر ٢٠٠٦

مسجد بمدينة نجاش من أقدم مساجد إثيوبيا وقد تحول اليوم إلى مركز إسلامي، ويعد أكثر الأماكن قداسة عند سكان هذا البلد المسلمين



رجل من عفار يحمل
ابنه على ظهر جمل
وسيلة المواصلات
التي يعتمد عليها في
هذه البيئة القاسية

صبي وامرأتان ورجل من قبائل وأعراق إثيوبية مختلفة

اللواتي يأتين هذه الأسواق للبيع والشراء في
نغمات تبادل أحاديث ومساومات وثرثرة
بلغات مختلفة: يتجمع الناس ويعرضون
على الأرض أو على بسطات بضائعهم من
البن والحبوب والبهارات والملابس والحلي
والدجاج والأبقار والأغنام حتى الجمال،
في سوق واحد. إن البن قد وجد في الأصل في

مقدسة، ومركزاً هاماً من المراكز الإسلامية في
إفريقيا منذ القرن السابع الهجري، (الحادي
عشر الميلادي).

متعة أسواقها

تتسم الأسواق الإثيوبية بطعم خاص،
وباللون الأبيض الذي يميز ملابس
الاثيوبيين التقليدية خاصة النساء

من أوائل الأراضي التي دخلها الإسلام
ينتشر الدين الإسلامي في إثيوبيا خاصة في
أجزاءها الشرقية والجنوبية الشرقية. وقد
تواجد المسلمون فيها منذ العهد النبوي.
وتمت إعادة إحياء هذا التاريخ الديني
في مدينة هرر المسورة، التي يعتبرها
العديد من الإثيوبيين المسلمين مدينة



أسواق إثيوبيا المتعددة في ألوانها وأذواق المتسوقين فيها



هيكل عظمي لما يسمى بالإنسان الأول تم العثور عليه في إقليم عفار



مدينة غوندار بقلعها وحصونها التي هي من أشهر آثار إثيوبيا التاريخية

ونقوشات تشهد على آثار العصور القديمة المميزة لهذه المنطقة.

إن تاريخ إثيوبيا المسجل يرجع إلى ٣٠٠٠ سنة قبل ميلاد المسيح عليه السلام، وقد أرسل المصريون القدماء البعثات إلى جنوب البحر الأحمر بحثاً عن الذهب والعاج والعطور والعبيد. إن النسيج الغني لتاريخ هذا البلد مغزول بحقائق وأساطير مثيرة مثل قصة النبي سليمان ومملكة سبأ ومملكة أكسوم الشهيرة، وولادة الديانة المسيحية، وانتشار الإسلام فيها، وقلاع مدينة غوندار التي هي إحدى عجائب الدنيا السبع.

مظاهر جيولوجية

إن إحدى الخصائص الكثرى أهمية لهذه المنطقة في إفريقيا قد نتجت عن صدع وتشققات جانبها الشرقي، وهو ما كان سبباً في ظهور ذلك الوادي الصخري الكبير الذي يمتد من وسط شرق موزمبيق إلى إثيوبيا. حدث هذا في نفس الوقت الذي انفصلت فيه شبه الجزيرة العربية عن بقية قارة إفريقيا. كما أن النشاط البركاني الذي

بلد متنوع في كل شيء

يتنوع الشعب الإثيوبي ويتفاوت كحال البلد نفسه من حيث الأعراق والمعتقدات والثقافات واللغات. فهو ينقسم من حيث الدين إلى مسلمين ومسيحيين ويهود. وتتفاوت سبل عيشهم من صيد ورعي وترحال وزراعة وصناعة.

ويوجد في إثيوبيا ثلاث وثمانون لغة وحوالي ٢٠٠ لهجة تسودها اللغة الأمهرية. وتختلف كل جماعة ثقافياً حتى عن الجماعة المجاورة لها، ورغم ذلك، فقد عمل الشعب الإثيوبي سوياً، وتمكن لقرون عديدة من الانتصار في حروب، وكافح الأمراض والمجاعات الدورية. ويبدو أن هذا الشعب يمتلك حساً موروثاً فطرياً كأسلافهم الذين وجدوا في هذه الأرض منذ ملايين السنين حتى إنه وجدت بقايا ما يسمى بالإنسان الأول وأدوات من العصر الحجري يبلغ عمرها ١٧ مليون سنة، وأكواخ منحوتة عليها رسومات

إثيوبيا، وهو محصول هام لهذه الدولة التي يوجد بها أفضل أنواعه في العالم. والقهوة مشروب مفضل عند الإثيوبيين، تقدم في منازلهم بطقوس وعادات متميزة.

بلد كبير

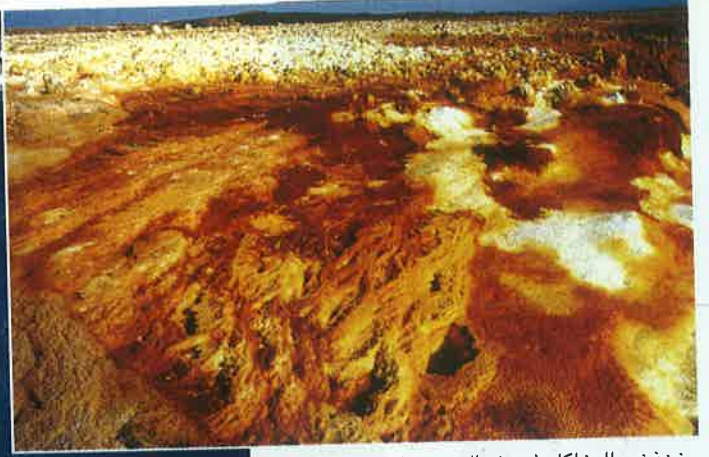
تعتبر إثيوبيا واحدة من أكبر دول شبه الصحراء الإفريقية حيث تغطي مساحتها التي تبلغ (١,١١٢) مليون كلم مربع جزءاً كبيراً من القرن الإفريقي، وقد أصبح الوصول إلى المتنزهات والمحميات الوطنية الغنية بالحيوانات البرية والحياة الطبيعية ميسراً. وتبدو أديس أبابا عاصمة إثيوبيا مدينة متحضرة بمبانيها ذات الطراز المعماري الجميل، وبغنادقها الفخمة، وشوارعها المنظمة التي يمكن أن تشاهد فيها أفخر وأحدث موديلات السيارات، وبمطارها الضخم الذي يستقبل طائرات من جميع أنحاء العالم تقريباً.

وفيها تستخدم وسائل المواصلات الأخرى كالقطارات والحافلات، حتى الجمال والخيول التي يمكن استئجارها للتجول



منظر رائع لجزء من بحيرة وانشي وفي الصورة المقابلة مزارع يحرق أرضه في الريف الإثيوبي

■ تاريخها المسجل يعود إلى ثلاثة آلاف عام قبل مولد المسيح عليه السلام ■ تنتج أفضل أنواع البن في العالم



منخفض الدناكل في شمال شرق إثيوبيا الذي يقل مستواه عن مستوى سطح البحر بمائة متر. فهو منطقة نشاط زلزالي مستمر

استمر حتى وقتنا الحاضر يجد له تعبيراً في براكين منخفض الدناكل الإثيوبي، وفي الينابيع الدافئة في العديد من أجزاء البلد. في هذه المنطقة تحس في أغلب الأحيان بارتجاف الأرض، وتشاهد سدادات البراكين القديمة المخروطية الشكل في جميع أنحاء الهضبة الإثيوبية. بعد أن انفتح الوادي الصخري، كان الكثير من هذه المناطق قد غمرتها مياه فيضان البحر الأحمر المندفعة للداخل بسبب النشاط البركاني الجديد الذي رفع حواجز من مقذوفات حمم بازلتية، وخلف هذه الحواجز البحر الداخلي المحتجز الذي تبخر مخلفاً وراءه القليل من البحيرات المالحة. تجد في كل مكان من هذه المنطقة مسطحات ضخمة من الملح الطبيعي. كما يطلق على إثيوبيا أرض البحيرات التي تقع جميعها في الوادي الصخري العظيم وأشهرها بحيرة تانا وهي إحدى منابع نهر النيل الأزرق المعروف بشلالته الرائعة على حافة البحيرة.

تعدد لغاتها

وتعود اللغات السامية الإثيوبية إلى كل من اللغتين العبرية والعربية، ويتحدث بها سكان شمال البلاد ووسطها. واللغة الكثرى أهمية منها هي التكرنجي المستخدمة في جميع أنحاء إقليم التجراي. أما الشمال الغربي، فتسوده لغة الأمهرة التي يتحدث بها في غوندار وكوجام، وهي اللغة الرسمية للدولة الحديثة، التي تستخدم في الإدارة وفي الأدب الإثيوبي الحديث. واللغات الكوشية هي المتداولة أساساً في جنوب البلاد. ومن بين لغاتها الصومالية التي يتحدث بها سكان إقليم الأوجادين الواقع في

الشرق على الحدود الصومالية. مجموعاتها العرقية

وفي أقصى الشمال يعيش الأرومو وهم من الرعاة الرحل الذين بدأوا يعيشون حياة استقرار حالياً من خلال ممارسة الزراعة. يأتي بعد ذلك مجموعات العفاريين المسلمين سكان إقليم عفار الصحراوي وهم من الرعاة شبه الرحل.

ويلاحظ أن لكل مجموعة عرقية مميزات خاصة بها فالإثيوبيون الذين يتحدثون التكرنجي والأمهرة ويعيشون في شمال ووسط البلاد هم من المزارعين بشكل عام. وللمجموعة المتحدثة بالتكرنجي علاقات



ضباب مصحوب برذاذ يغمر شلالات النيل الأزرق الرائعة ويرسم في الأفق البعيد قوس قزح الذي يخترق بألوانه البديعة ممر النهر الضيق عند مدخل بحيرة تانا



لكل مجموعة عرقية إثيوبية أسلوبها الفريد حتى في بناء منازلها

٣٢٢٠ شخصاً يعلنون إسلامهم على أيدي طلاب كلية الشريعة في كينيا

إسماعيل حسن - كينيا:
بلغ عدد الذين أعلنوا إسلامهم على أيدي طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التابعة للجنة مسلمي إفريقيا منذ إنشائها في كينيا عام ١٩٩٨، ثلاثة آلاف ومائتين وعشرين شخصاً (٣٢٢٠)، أقيمت لهم خمس وأربعون دورة دينية لتثبيتهم على إيمانهم.
وجاءت تفاصيل هذا العدد كالتالي:

م	عدد المهتدين الجدد	المنطقة	القبائل	عدد المهتدين الجدد في القبيلة	عدد الدورات
١	١٧٠٠	الشرقية	بورانا	٦٣١	٥
			رينديلي	١٩٧	٣
			مكامبا	١١٢	٣
			غيرا	٢٦٠	٤
			ديغو	٢٠٠	٥
٢	١١٠٠	الساحل	غرياما	٢٩٢	٧
			بوكومو	٣٢٠	٨
			كيكويو	١٢٠	٢
			لويلا	١٧٠	٣
			جالوو	١٨٥	٢
٣	٤٢٠	الوسطى والغربية	بوكوسو	١١٣	٣
			تركانا	٢٠	١

أسلم خلالها ٧ أشخاص دورة شرعية للمهتدين الجدد بمسجد الوهيب في رواندا



مهتدون جدد أمام المسجد

في إطار الخطة الدعوية لمتابعة المهتدين الجدد لتثبيتهم على دينهم وتثقيفهم دينياً، أقيم بمسجد (علي حسن الوهيب) التابع للجنة بمنطقة روكومو بمحافظة بيوما في رواندا دورة النور الشرعية للمهتدين الجدد تحت شعار قوله تعالى: (أفمن كان ميتاً فأحييناه...). استمرت خمسة عشر يوماً، بلغ عدد المشاركين فيها حوالي ستين مهتدياً، وأشرف عليها مجموعة من الدعاة وإمام المسجد ومسؤول قسم الدعوة بالمكتب، وقد نالت الدورة إعجاب المشاركين لدرجة أنهم كانوا يقومون بجلب الماء من أماكن بعيدة ليتعلموا أحكام بعض العبادات بروح أخوية سادت بينهم. وقد هدف القائمون على الدورة إلى تعريف المهتدين بمبادئ الدين الإسلامي وتصحيح المفاهيم الخاطئة المنتشرة بينهم، وتعليمهم كيفية الوضوء والصلاة وغيرها من العبادات، وتحفيزهم بعض قصار السور مع تفسير مبسط. وقد شهدت الدورة محاضرات متنوعة في الفقه والعقيدة، ودروساً تطبيقية على الدروس النظرية.

وفي نهايتها، أسلم سبعة جدد معظمهم من الشباب ممن سمعوا بها. يذكر أن تكلفة إقامة دورة للمهتدين الجدد تبلغ ٢٠٠ دينار كويتي.

أيتامنا

زيارات ترفيهية ونشاطات رياضية لأيتام مركز العويصي



فريق كرة القدم



الأيتام أمام مبنى المحافظة



من حلقات الأذكار في المسجد



فريق الكاراتيه

شهد مركز العويصي التابع للجنة مسلمي إفريقيا في السنغال عدداً من النشاطات الخاصة بالأيتام خلال الفترة الماضية، فقد حرص القائمون على المركز على مشاركة الأيتام في تجميل المركز وتنظيفه والعناية بمزروعاته، الأمر الذي يترك أثراً طيباً في نفوس الزائرين. ومن أجل توسيع مدارك الأيتام وتعريفهم بمحيطهم العام، نظم المركز عدداً من الزيارات إلى مقر محافظة الإقليم ومركز الشرطة، كما نظم زيارات استطلاعية إلى الأحياء القديمة في المدينة، فضلاً عن تنظيمه مجموعة من النشاطات الفنية والترفيهية وبرامج دينية اشتملت على دروس في الفقه والعقيدة، وحفظ سور من القرآن الكريم وعدد من الأحاديث الشريفة. كما نظم المركز نشاطات رياضية في كرة القدم ورياضة الكاراتيه.

مسابقة لأيتام دار عنيزة بزنبار



جائزة لأحد الفائزين



الأيتام أثناء المسابقة

زار أعضاء جمعية الدعوة والإرشاد بكلية التربية في زنجبار دار أيتام عنيزة، حيث نظم الأيتام بهذه المناسبة برنامجاً للترحيب بضيوفهم، اشتملت فقراته على تلاوة آيات من الذكر الحكيم، وكلمة ترحيبية بالضيوف، وأناشيد إسلامية، وقصص إسلامية قصيرة. وقد قدم الضيوف في نهاية البرنامج جوائز رمزية للفائزين في المسابقة التي تبارى فيها الأيتام.

أيتامنا يكتبون

الكفالة غيرت حياتي ..



اسمي: محمود إبراهيم جالو من مواليد مدينة مامو بمنطقة الفونجالون. عندما كان أبي حياً، كان يوفر لنا كل ما يلزمنا في البيت، وكانت حياتنا سعيدة مملوءة بالفرح

والسرور. محمود إبراهيم جالو

لكن هذا الجو الأسدي الممتلئ بالهناء والسرور، أصبح من الذكريات بعد وفاته رحمه الله وأنا ابن ثلاث سنوات. فكفلنا أعمامنا لأننا كنا نعيش في بيت محافظ لا يمكن فيه لأمي أن تخرج للعمل. ولما علموا بخير لجنة مسلمي إفريقيا التي تكفل الأيتام، تم تسجيل اسمي ضمن أيتامها بمنطقة مامو ومنذ ذلك الوقت وأنا أستفيد من الكفالة كل شهرين، ومن أربع كسوات في العام، وعيدية، وعدة نشاطات تربوية وترفيهية، حيث زرت جزيرة روم التي يحلم أقراني بزيارتها، كما زرت سد (بافنغ) ومدينة (تيمو) التاريخية بآثارها الجميلة، كما سهر المشرف علي تحفيظي القرآن الكريم، في الحلقات القرآنية وكنت مجتهداً حتى حفظت سبعة أجزاء من القرآن الكريم. كما اعنت اللجنة بدراستي حتى حصلت على الثانوية العامة من مدرسة الأخوة الإسلامية الأهلية بمدينة مامو. وعندما انتقلت إلى كوناكري العاصمة، تابعت دراستي بأحد المعاهد الفرنسية التقنية، حتى بلغت اليوم الصف الثالث الذي أتلقى فيه علوم الإدارة والكمبيوتر كسائر الطلاب الذين لديهم معيل يسد عنهم رسوم الدراسة.

لقد كان لهذه الكفالة أثر كبير في كل مسار حياتي، حيث سبرت لي مورداً ثابتاً، وكانت لي سنداً معنوياً كبيراً لمواصلة دراستي، حيث لم أكن أفكر في رسوم الدراسة، ولا في الحقيبة المدرسية.

كما كنت دائماً أحصل على الكسوة الجديدة، وخاصة في الأعياد، لقد عوضتني كل ما كان يوفره الوالد لي والحمد لله. فذلك أقدم شكري وتقديري للجنة، وللقائمين عليها، وللمتبرع الكريم الذي أدعوا الله أن يحفظه من كل مكروه، ويديم عليه وعلى أهله نعمه الظاهرة والباطنة، وأن يدخلهم الجنة مع الكرام البررة.

كما أسأل أهل الخير أن يساعدوني على متابعة دراستي الجامعية بإحدى الدول العربية، حيث لا مجال في بلدي.

اليتيم: محمود إبراهيم جالو - غينيا كوناكري



الريع السنوي لشرع الوقف الدعوي يسهم في تغيير حياة أسر بكاملها طاحونة للقس السابق وآلة خياطة ليتيمة



يتسلم الطاحونة

عجزت عن الالتحاق بالمرحلة الثانوية لشدة فقرها، ومن ثم قررت الأسرة أن تلحقها بمركز تعليم الخياطة التابع لمسلمي إفريقيا، حيث تعلمت أعمال هذه المهنة وفنونها ونجحت بتقدير امتياز، ثم التحقت بالمدرسة الإسلامية فأكملت المرحلة الثانوية بها، وظلت عاطلة

قريته. ويذكر أن باليكي كان قساً سابقاً لكنيسة القرية، وهو أب لأسرة مكونة من عشرة أفراد. وفي كينيا تم شراء آلة خياطة لليتيمة فاطمة كلومي التي نشأت يتيمة الأبوين وأكملت المرحلة الابتدائية بمشقة بالغة حتى إنها

تقديرًا لدوره الدعوي وسط سكان منطقته، ونظراً لحاجته الماسة إلى مصدر دخل يعينه على أعباء الحياة، قام مكتب مسلمي إفريقيا في جمهورية إفريقيا الوسطى بشراء طاحونة للشيخ عيسى باليكي شيخ قرية وانكو، والذي كان لإسلامه أثر كبير في نشر الإسلام بين سكان



آلة خياطة لفاطمة

مدة وهي تبحث عن عمل لإنقاذ أسرتها، لكن الظروف لم تساعد على العثور على عمل.

ومن ثم قام المكتب بتزويدها بهذه الآلة، وقد علقت على هذه الهدية بقولها: «عندما جلست على كرسي هذه الآلة، شعرت بدوار في رأسي لأنني لم أكن أصدق أن يحدث ذلك، والتفت يميناً وشمالاً فلم أجد إلا أناساً يكبرون الله بصوت عال من الفرح والسرور بهذه الهدية، وإنني أقول للمتبرع الكريم: إنك لم تنقذ فاطمة وحدها، بل أخرجت وراءها أسرة من البؤس إلى السعادة

الدارين، وأن يسقيهم من حوض المصطفى شربة لا يظمؤون بعدها أبداً إن شاء الله»

وإنني لأدعو الله تعالى لهذا المتبرع الكريم بالبركة في عمره وماله وعياله، وأن يرزقهم جميعاً سعادة

مشروع الوقف الخيري

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع.

وسنطعمك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.



تعمل على الماكينة

الكلمة الطيبة جواز مرور إلى كل القلوب



رحلة

أيام في إفريقيا رحلة إلى نماكيا

بقلم خادم الدعوة
د. عبدالرحمن حمود السمييط

أثناء وجودي في مدغشقر حاولت لفترة طويلة زيارة الملكة العربية الأصل آمنة سعيد، ولكن كل محاولاتي ذهبت أدراج الرياح بسبب عدم توفر وسائل مواصلات مناسبة. فبالطريقة المعتادة أن نعبر البحر بواسطة عبارة، ثم نستقل شاحنة قديمة قد تستغرق رحلتها ١٢ ساعة، ثم نستبدل بها سيارة ثانية إلى نماكيا حيث الملكة، وقد يستغرق الوصول إليها أكثر من ٢٤ ساعة أحياناً.



رئيس التحرير يعبر البحر بالقارب



يستريح في إحدى الغابات



يشير إلى سمكة أحيطت بسور من البوص والقماش تعبد من دون الله

أذكر قبل سنوات أنني قررت الذهاب إليها بواسطة قارب سريع ذي محرك يملكه شخص فرنسي مقيم في مدغشقر، وأذكر أنه طلب مبلغاً كبيراً، اضطرت للموافقة عليه لأنه لا يوجد بديل آخر. غير أننا فوجئنا بعاصفة وأمواج، ليخبرنا سائق القارب أن الوقود بدأ ينفد، وأنه لا يمكن الوصول إلى نماكيا، وأن العاصفة قادمة، فلجأنا إلى جزيرة غير مأهولة فيها آثار إسلامية (مسجد، وبيوت، وقبور كثيرة بنيت باتجاه القبلة) كان البرتغاليون قد هاجموها وحرقوها وقتلوا رجالها واعتدوا على نساها ثم ألغوه في البحر، أما الأطفال فقد كانوا يتسللون بالقائهم في البحر طعاماً لأسماك القرش.

لقد اضطررنا بعدها إلى زيارة جزيرة مجاورة أكثر من ٩٦٪ من سكانها مسلمون، إلا أن شبانها وفتياتها لا يعرفون شيئاً عن الإسلام، وقد ناشدونا أن نبني لهم مسجداً، ونرسل إليهم داعية لأنه لا يوجد فيهم إلا شخص واحد يقرأ الفاتحة بصورة مكسرة، وقد بنينا لهم المسجد إلا أنه ظل من دون داعية.

عدنا من هذه الجزيرة ولم نصل إلى مبيتانا، ولكن على الأقل اكتشفناها ورجعنا إلى مدينة ماجونغغا.

في هذه المرة، قررنا المخاطرة بالمعدية عبر البحر إلى شبه الجزيرة، وبعد ساعة وصلنا قرية ميتسنجو، غير أن المعدية توقفت على بعد عشرين متراً من الشاطئ، وطلب منا طاقمها أن ننزل إلى البحر بسيارتنا من نوع (البيك أب) التي لا يمكن أن تسبح فيه. وبعد مساومات مع بعض الشباب، دفعنا لهم ٤٥٠ فلساً (٥ ريالات سعودية) أحضروا لنا خشباً قوياً فوضعه بين المعدية والشاطئ حتى تعبر عليه سيارتنا.

مسلمون.. ولكن..

عند دخولنا القرية، جاءنا شخص، وزعم أنه مبعوث من رئيس البلدية، وأنه يدعونا لزيارته في المكتب، لبينا الدعوة، فاستقبلنا المضيف استقبالا حاراً وقال إنه مسلم واسمه حسن،

في طريقي لزيارة الملكة العربية آمنة سعيد في نماكيا شاهدت بقايا إسلام وأشباه مسلمين



ومحاولات لإخراجها



في الطريق غاصت السيارة في الطين

سرنا بسيارتنا ذات الدفع الرباعي ونحن نعلم أن في هذا مخاطرة لأن الشارع سيئ، وبعد اجتيازنا عدة مخاضات، غرزت عجلات السيارة في أحداها كلها طين، وذهبت كل محاولتنا أدراج الرياح، وبعد ساعتين، وصلت شاحنة فسحبت السيارة بسلسلة حديدية، ولكن لسوء حظنا جميعاً أن الشاحنة وقعت

مدرسة لأولادنا، فرحبنا بهم وسجلنا الأرض باسمهم، ولكنهم لم يرجعوا، ونناشدكم أن لا تتركونا وحدنا مع الشيطان، وها هم أولادنا بلا معلم يعلمهم مبادئ دينهم. خرجنا من ميتسنجو بعد أن زرنا المسجد الذي كان نظيفاً ومرتباً، ولكن لم نشاهد أي شباب فيه إلا كبار السن.

وأن القرية سابقاً كانت مسلمة ولازال كبار السن فيها يصلون في المسجد، أما الشباب والفتيات، فلا يعرفون شيئاً عن الإسلام، ثم أشار إلى الحائط وقد رسم عليه شعار القرية وضمنه عبارة تقول: دين ودنيا.. وقال: اننا نحب الإسلام، ولكننا جهلة، وقد زارنا قبل مدة وفد من القاديانيين وطلب منا أرضاً لبناء



كنيسة ضخمة أمام بيت الملكة



في انتظار أمنة سعيد



الملكة أمنة سعيد وزوجها



أحد الشوارع



من وسائل النقل



واجهة مسجد جديد



أحد المساجد القديمة

كلهم أقرب إلى لون البشرة الإفريقية، رحبت بنا وجلسنا معها بحضور زوجها.. فأخبرتني أننا من الكويت، من أرض مكة المكرمة، وأن أهلي أرسلوني للسؤال عن حال الملكة آمنة وحال بلدها وأهاليها، ثم سألتها إن كانت تعرف مصدر اسمها، فأجابت بالنفي، فقلت لها: إن آمنة هي أم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وأن سعيداً هو أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة. أهديتها ثوباً نسائياً كنت قد اشتريته من مدينة ماجونغا، وشرحت لها أركان الإسلام، وكنت بين كل ركن وآخر أقدم لها هدية من إخوانها في الكويت ومكة. وسألتها إن كانت مستعدة للحج هذا العام هي وزوجها إذا ساعدناها على أداء هذه الفريضة بمال أحد المحسنين فأبدت استعدادها لذلك. انني أدعو الله أن يجعل حجها بداية تغيير في المنطقة كلها.

إن الوضع الذي رأيته كان مؤلماً للغاية، لأن المسلمين يصلون ستة أيام في المسجد كل أسبوع، ويعبدون الملكة آمنة سعيد يوم السبت وهي لا تعرف عن الإسلام شيئاً، وقد أهديتها بعض الكتيبات عن مبادئ الإسلام، أسأل الله أن يهديها ويهدي بها الآخرين.

في طريق العودة غاصت سيارتنا ثانية في الوحل، وبعد أربع ساعات من المحاولات استمع الإخوة لرأيي بأن نتوقف ونصلي المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا وكان الوقت آنذاك العاشرة ليلاً، وبعد الصلاة

في نفس المشكلة، وبقينا معاً ساعتين نحاول عمل شيء حتى من الله علينا بإخراجها من الوحل.

بعد ساعات في طريق ترابي، وصلنا إلى مصنع ضخّم لإنتاج السكر، ولكنه كان متوقفاً تماماً عن العمل، وبقره مصنع لإنتاج الخمر يعمل فيه «عمال مسلمون» لا يعرفون أن الخمر حرام.

ألمني رؤية بنات مراهنات في هذه القرى النائية يلبسن ملابس فاضحة جداً، مما يعني أنه لا وجود للدعوة الإسلامية فيها إطلاقاً، حيث مررنا بحوالي ثماني قرى ولم نجد فيها أي داعية، رغم أن أغلب سكانها مسلمون (كانوا جميعاً في الماضي مسلمين).

إن ما رأيناه من وضع المسلمين في هذه المنطقة يؤلم النفس ويبكي القلب... جهل بأبسط مبادئ الإسلام.. انحرافات في العقيدة والشريعة.. كل قرية هنا تحتاج إلى مدرسة وإلى داعية ومعلم.

منزل الملكة

وصلنا بصعوبة إلى قرية نماكيا كما ذكرنا، واتجهنا إلى منزل ملكة المنطقة آمنة سعيد، فأستقبلنا زوجها وطلب منا الانتظار في الخارج ريثما تستعد لاستقبالنا.. وقفنا في الشارع بين بيت الملكة والكنيسة البروتستانتية الضخمة ننظر، وبعد نصف ساعة، جاءنا زوجها يخبرنا أنها بانتظارنا.

وجدناها في الخمسين تقريباً من العمر، مبتسمة، لون بشرتها يقارب لون بشرة العرب، رغم أن لون سكان المنطقة

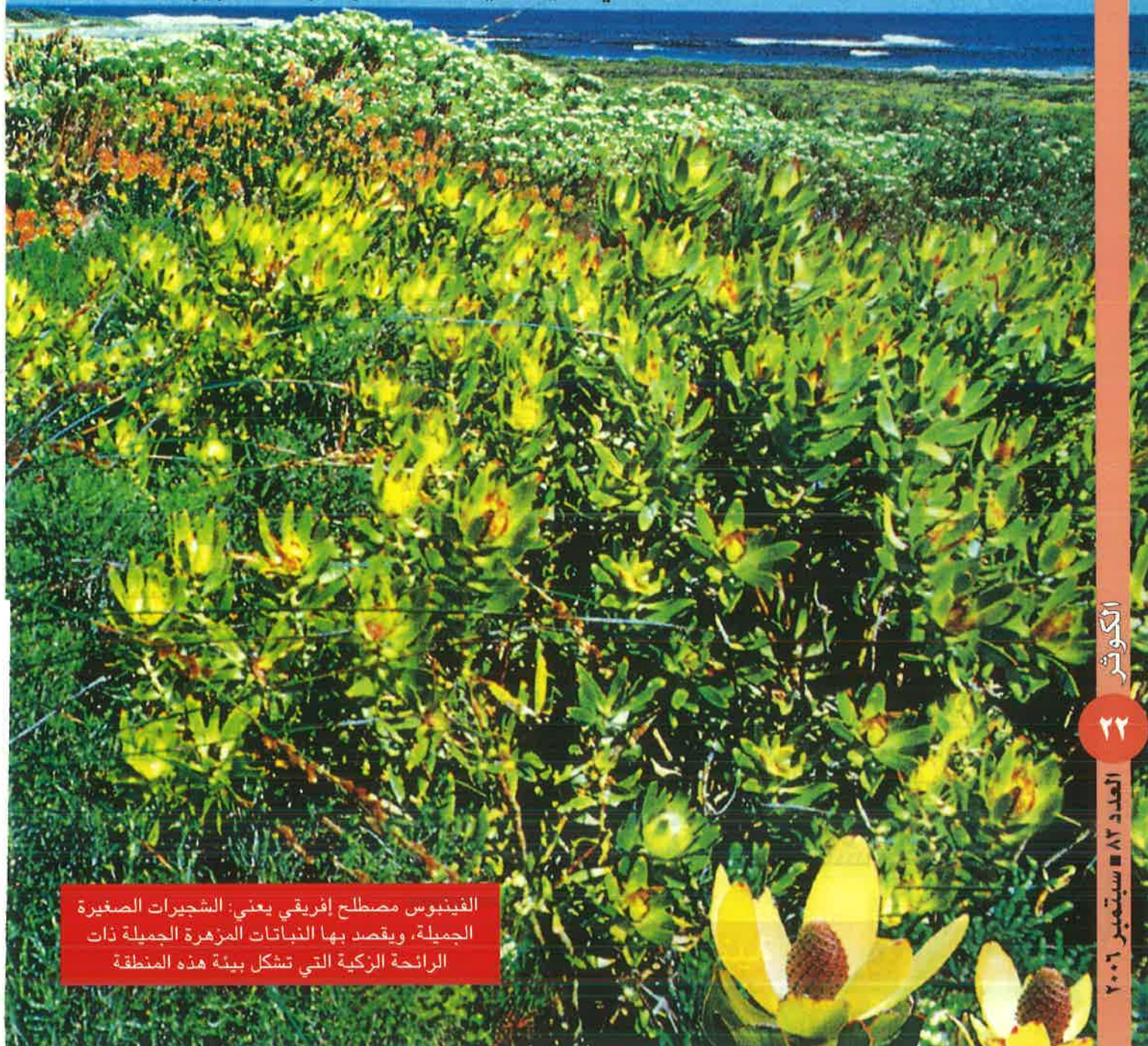
التي صليناها على الطين دفعنا السيارة وأكرمنا الله بخروجها من الوحل، نمنا تلك الليلة على الشاطئ، فلا فندق ولا مطعم ولا مكان للراحة، وكان البرد شديداً، وفي الصباح الباكر جاءت المعديّة لتأخذنا إلى ماجونغا.

ما ضعف بدن قويت عليه النية



مملكة نباتات الكيب تاون

تعتبر مملكة الكيب تاون النباتية في جنوب إفريقيا التي تبلغ مساحتها حوالي ٩٠٠٠٠ كيلومتر مربع واحدة من الممالك النباتية الست المشهورة في العالم. ورغم أنها أصغر هذه الممالك جميعها، إلا أن تنوع غطائها النباتي الذي يضم حوالي ٨٥٠٠ نوع من النباتات المذهلة، جعلها أكثر تميزاً حتى اشتهر الجزء المجاور لمدينة الكيب تاون (رأس الرجاء الصالح) الذي يضمها باسم: جبل المائدة، لكثافة غطاءه النباتي الذي يحوي ٢٢٨٥ نوعاً من النباتات العجيبة.



الفينبوس مصطلح إفريقي يعني: الشجيرات الصغيرة الجميلة، ويقصد بها النباتات المزهرة الجميلة ذات الرائحة الزكية التي تشكل بيئة هذه المنطقة



رائحة المال: إذا
تم حصاده بشكل جيد،
فإن براعم الفينبوس
مثل نبات البروطية
هذا يمكن أن تقدم
دخلا ثابتا للعاملين في
تجارة الزهور البرية

ومن أبرز تجمعاتها النباتية المجموعة
المعروفة في اللغة الإنجليزية باسم:
الفينبوس التي تغطي حوالي ٧٠٠٠٠
كيلومتر مربع من مساحة هذه المنطقة
الخضراء التي تبعد عن البحر بحوالي
مائتي كيلومتر، أي ما يعادل ٨٠٪ من
مساحتها الإجمالية.

وتتشترك نباتات مجموعة الفينبوس في
بعض خصائصها الفيزيائية مع نباتات
البحر الأبيض المتوسط. كما أنها تضم
أكثر من ٧٠٠٠ نوع نباتي، منها ٥٠٠٠
نوع لا تنبت إلا في هذا المكان.
إن منظر هذه المستوطنة النباتية الهائل



أنواع مختلفة من الأزهار



أنواع عديدة من الفينبوس التي تزهر مباشرة بكثرة عقب الحرائق

الحرائق جزء من نظامها البيئي، ورغم ذلك فهي دائمة الخضرة



أزهار البوليبينيل في شمال غرب المنطقة

زهرة جالديلوس التي تسكن الشلالات
ليثير عدة تساؤلات عن سر تطور الفينبوس
في هذه البقعة من الأرض بهذه الكثافة
الكبيرة، وعن هذا الركن الصغير من القارة
الافريقية الذي يختلف اختلافاً كبيراً عن
بقية مناطقها، وكونه أكثر مناطق العالم
تنوعاً في النباتات التي تعد بالآلاف!!

إن الإجابة على هذه التساؤلات ليست
بالأمر الهين، لكن أول ما ينبغي الركون
إليه منها أن أحد أسباب ذلك هو العزلة
البيئية التي عاشتها هذه المنطقة منذ
زمن طويل. أما الأسباب الأخرى، فتعود
- كما يقول بعض الباحثين - إلى عوامل
جيولوجية، حيث كانت منطقة الكيب
تاون قبل خمسة ملايين سنة مغطاة
بغابة استوائية كثيفة وغنية بكائناتها
النباتية والحيوانية، لكن العوامل
المناخية المتمثلة في الطقس البارد
الجاف أدت إلى تراجعها وتآكل تربتها،
إضافة إلى المؤثرات التي يحدثها الإنسان
كالحرائق وسوء استغلال ثرواتها، لكنها
مع ذلك تركت هذا الأثر الجميل الذي
يشخصه تنوعها النباتي المذهل في صور
فسيفساء طبيعية تختلف من مكان لآخر
ألواناً وأشكالاً وأحجاماً وروائح وفوائد
صحية ونفسية.

إنها المكان الذي أبدعت فيه قدرة الخالق،
وأُسبغت عليه مما عندها من سحر
وجمال حتى جعلت منه لوحة فنية
معجزة استوقفت رياض عباقرة الرسم
والتصوير.

إنها المملكة التي تهتز ليلاً ونهاراً، وتقدم
في كل موسم من مواسم السنة ما ينسجم
معه من مشاهد خلابة على مدار الدهر.



مساحتها ٩٠ ألف كيلومتر
مربع وتضم ٨٥٠٠ نوع
من النباتات الرائعة

ترتبط النباتات بالملقحات كهذه الحشرة ذات الخرطوم الذي قد يبلغ طوله ٧٠ ملم
ليبلغ عمق الزهرة المجوفة



طائر السكر يتغذى على نكتار الأزهار



زهرة الاليجيا كابنيس واحدة من أجمل زهور جنوب إفريقيا

يغزون الفينبوس ويكبحونه، يجب أن تتم مواجهتهم ببرنامج استئصال من خلال اقتلاعهم ميكانيكياً أو فيزيائياً. وحتى وقت قريب، انتهز عدد قليل نسبياً من الناس الفرصة لتجربة العروض الرائعة للحياة النباتية لفينبوس جنوب إفريقيا، رغم أن العديد منهم قد بهر وافتتن دون علم، بنباتات الحديقة التي تقدمها الكاب. وربما ستساعد الأعداد المتزايدة من السياح التي انجذبت حالياً بواسطة هذه المشاهد على المحافظة على هذا الكنز من الحياة النباتية الشديدة الخصوصية.



تقدم مشاهد خلابة تتغير على مدار العام

نوع آخر من أزهار المنطقة

كالنوع الذي تكون له براعم نامية تحت سطح الأرض، وله زهرة حمراء تتفتح في خريف الجنوب.

الحرائق جزء من نظامها البيئي

تعتبر الحرائق ذات أهمية كبرى لنظم بيئة الفينبوس. فالمستوطنون والعديد من أنواع النباتات تعتمد على الحرائق الدورية لتقويتها وبقائها في شكلها الحالي. إن العديد من نباتات الفينبوس في حاجة إلى حرارة هذه الحرائق ورمادها لنمو الحبوب ولإعادة استخدام المغذيات النادرة المخزونة في هذا الكم الهائل من الحشائش والغابات. ولسوء الحظ، أن بعض الأشجار الدخيلة تناضل في هذا النظام. تبدأ الحرائق في الأحوال الطبيعية بلمعان البرق وضرب الصواعق، غير أن حركة المستوطنين، وانتشار المساكن البشرية ووسائل الأرض الزراعية، غالباً ما تكون ضرورية لبدء الحرائق بشكل اصطناعي لتنشيط وإحياء الفينبوس. إن معظم نظم حماية الحياة البرية والطبيعية تشتمل حالياً على نظام حرائق دوراني صمم ليحافظ على تنوعه وحيويته وقوته. وإلى جانب هذا فإن تهديد الغبراء الذين

حيوانات تعيش فيها

ليس هناك من ثدييات كبيرة من تلك التي يربطها الناس بجنوب إفريقيا تتواجد في هذا الفينبوس. حتى وحيد القرن والفيلة التي ترعى في المنطقة كانت نحيفة جداً، طالما أن التربة ضعيفة لا يمكنها أن تقدم النبات المناسب لها. ورغم ذلك، فإن للفينبوس حيواناته الخاصة به. والمثال على ذلك الطائر المعروف في اللغة الإنجليزية باسم: «شوجر بيرد» (طائر السكر) الذي يتغذى على نيكثار العديد من زهور الفينبوس. وربما يكون تطور الحياة النباتية هنا قد تأثر بالحاجة إلى تحقيق التلقيح بواسطة الملقحات التي تشمل الثدييات والطيور والحشرات. وقد طورت العديد من النباتات آليات جذب متقدمة، مع احتياطي نيكثار وافر كشجرة البروطية (شجرة دائمة الخضرة تزرع للزينة) التي جذبت سلسلة من كل من الطيور والحشرات، وتم تلقيحها بنجاح بواسطة العديد منها كالفراشة المسماة (أوروبينتس تولباجيا) على سبيل المثال، التي تعد الملقح الوحيد للعديد من أنواع النباتات،

الصدقة بئر تزداد عمقا كلما أخذت منها.



الحلزونات البرية:

اختلفت الأشكال والطعام واحد

إن هذه الأصداف الجميلة التي تدل على صنع الله العجيب الذي أتقن كل شيء فأحسن تصويره هي في حقيقة أمرها مساكن لنوع من الحلزون البري الذي يعيش في جنوب شرق آسيا، ويسمى البليكتوستوما (*Plectostoma*) ونحن نتحدث هنا عن بعض أنواعه التي تعيش في ماليزيا.

لقد اكتشف العلماء حتى الآن حوالي خمسين نوعاً من هذه الفصيلة تتغذى جميعها على الطحالب التي تنمو في صخور الحجر الكلسي تحت ظلال الجبال أو الأشجار والنباتات الأخرى.

والذي يثير الانتباه في هذه المناطق الصخرية التي تمتد لمئات الكيلومترات أنها تكون في صورة مستوطنات منفصلة بمناطق غير مأهولة، بحيث لا يتجاوز قطر الواحدة منها أحياناً مائة متر، ولا تؤوي في العادة إلا نوعاً واحداً أو نوعين فقط من الأنواع المذكورة.

لجمع المزيد من المعلومات عن هذه المخلوقات الرخوية المذهلة التي قد يبلغ طول الواحدة منها مليمترين فقط.

ظاهرة بدیعة

إن المتأمل في نمو هذه الأصداف العجيبة ليلاحظ فيه ظاهرة واضحة، فهي إما أن تخرج بقية جسدها يمينا عن مدخلها، أو عن يساره كما يبدو في الصور المعروضة، على هيئة رسومات بدیعة تحمل إشارات ودلالات وربما معاني ولغة قد لا يستطيع الإنسان مهما أوتي من علم وقوة أن يدرك كنهها أوحى بعض ذلك الكنه.. وبناءً على ذلك يرى الباحثون أن التكاثر الجنسي بين هذه الكائنات هو كذلك أمر غاية في الصعوبة والتعقيد إضافة إلى العامل الوراثي الذي يكون هو الآخر له دخل في صور هذه الأصداف، ونزوعها يمينا أو شمالاً.

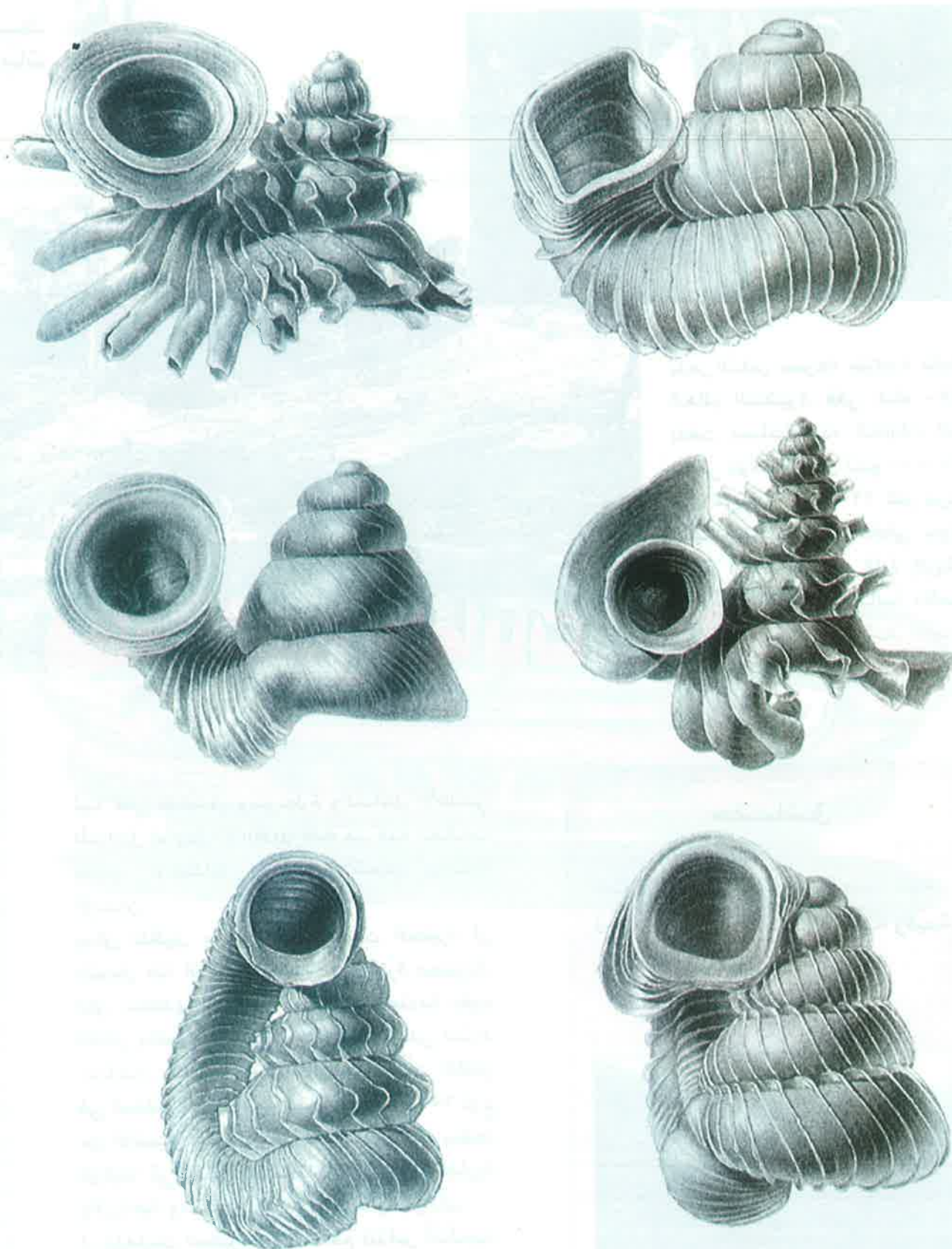
والذي يزيد الأمر تعقيداً أن العديد من أنواع الحلزون يتميز بأنه من فصيلة «خنثى مشكل» التي تجمع في خصائصها التناسلية بين أعضاء الذكورة وأعضاء الأنوثة، وإن كان نوع «البليكتوستوما» برئ من هذه

سؤال محير

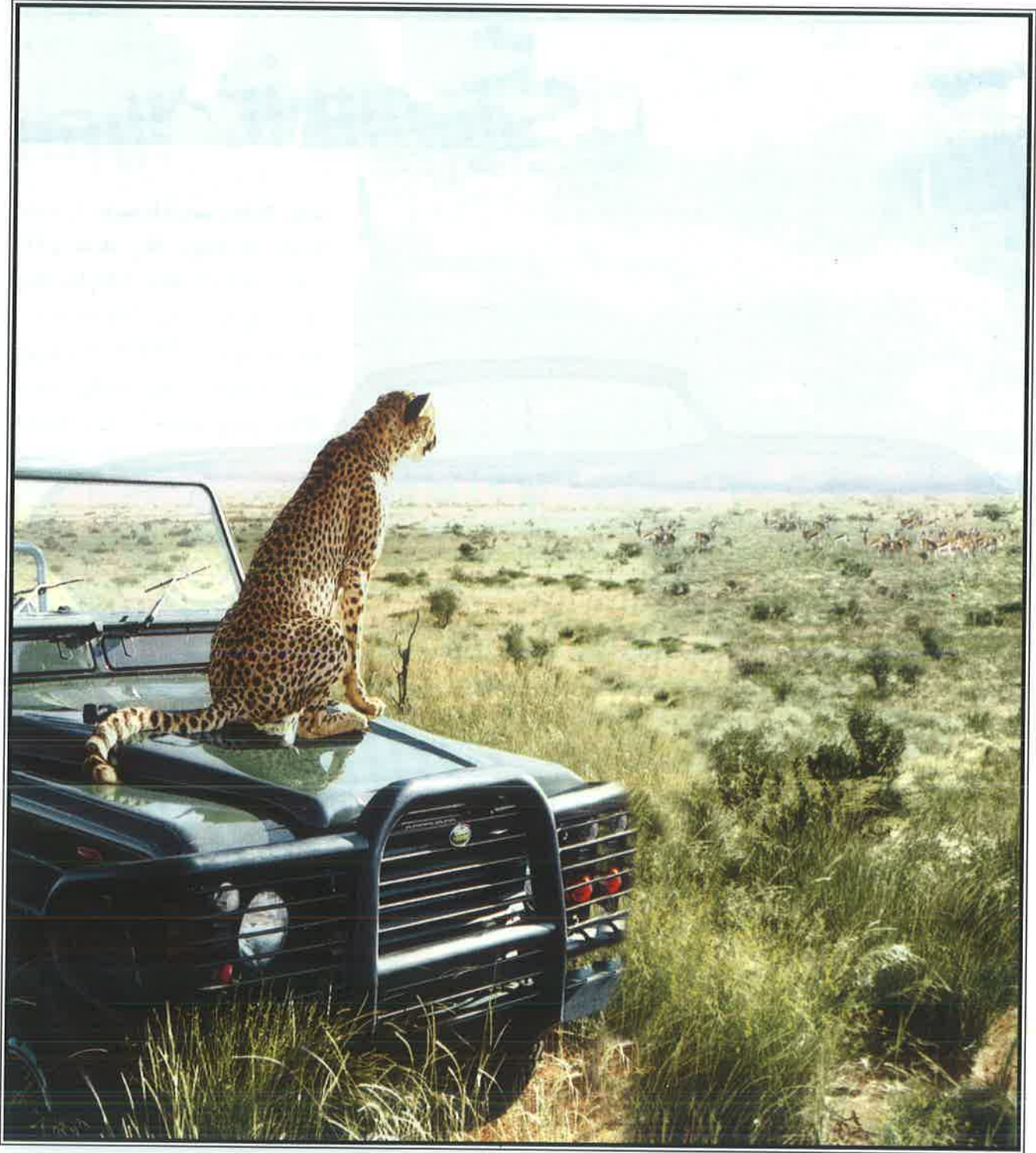
والسؤال الذي يمكن أن يتردد في تفكير المتأمل فيها: أنه إذا كانت هذه الأصداف تعيش في بيئة متجانسة، وتتغذى على نفس الطعام، فما السر في اختلاف زخارفها وأشكالها الهندسية البديعة؟

يقول بعض الباحثين في حياة هذه الكائنات إجابة عن هذا التساؤل: إن الاختلافات الشكلية التي تتميز بها هي في واقع أمرها دلالات وإشارات على الجنس، طبقاً للقاعدة المعروفة في عالم الحيوان باسم «الاختيار الجنسي الهروبي» التي تختلف على أساسها الحيوانات من حيث الهيئات والألوان والإشارات الصوتية أو الحركية أو الكيميائية اختلافًا جنسياً، فذلك شأن هذه الأصداف الحلزونية. لكن هؤلاء الباحثين يعترفون بأن هذا التعليل العلمي يظل مرتبطاً بالمزيد من الأبحاث والدراسات التي تؤكد أو تضيف إليه حقائق أخرى كانت في طي المجهول. وحتى الآن لا يستطيع الكثير من الباحثين المجازفة بحياتهم في اقتحام براري جنوب شرق آسيا

الخاصية. وخلاصة القول أن أشكال هذه الأصداف وألوانها وزخارفها مرتبطة بدلالات جنسية ووراثية وفصائلية ودفاعية طبقاً لما هو معروف حتى الآن.



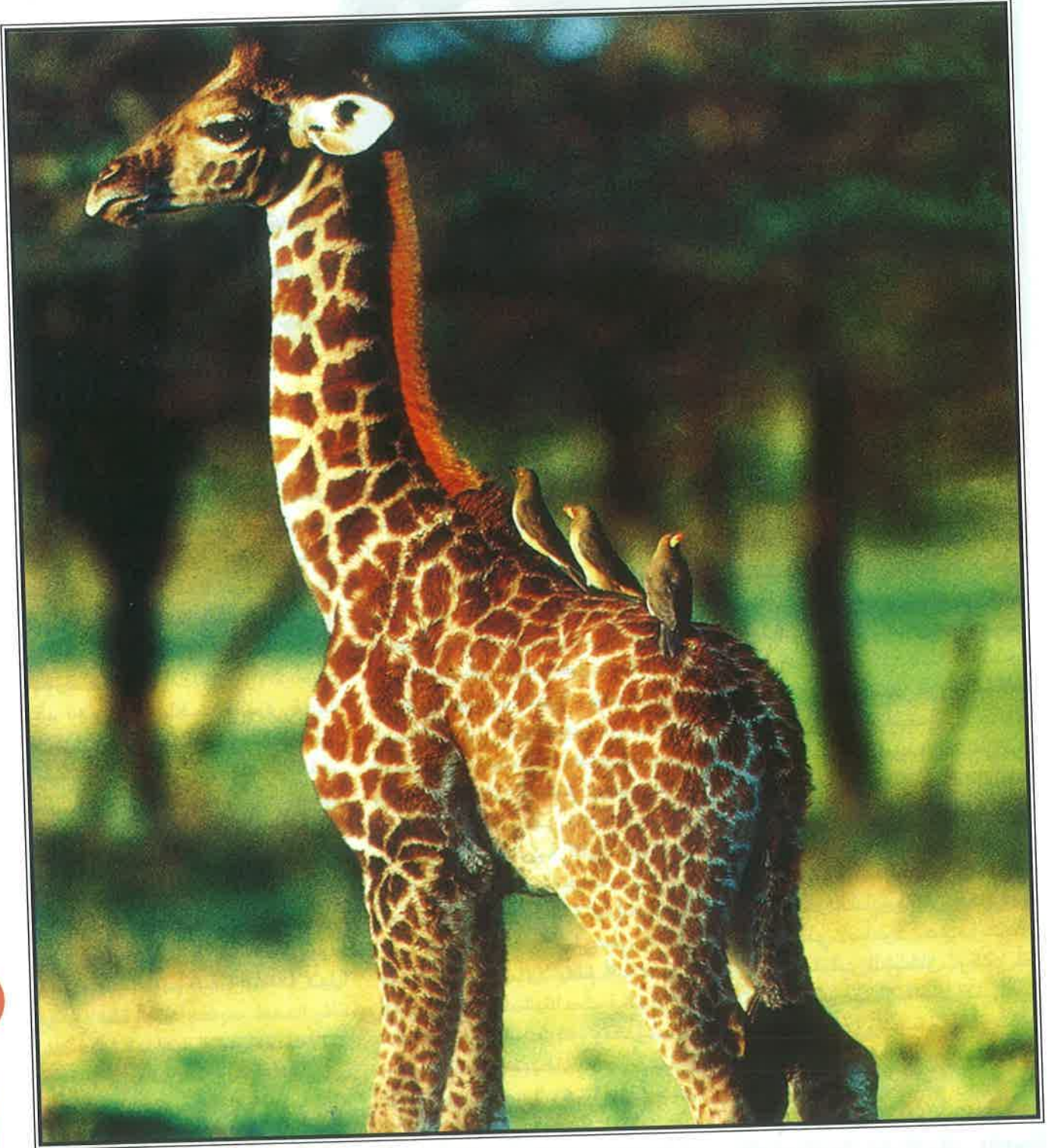
ليس كل ما يلمع ذهباً



كثيرون يراقبون الواقع المحيط بهم من أجل اغتنام الفرص قبل فواتها.



لقطة
العدد

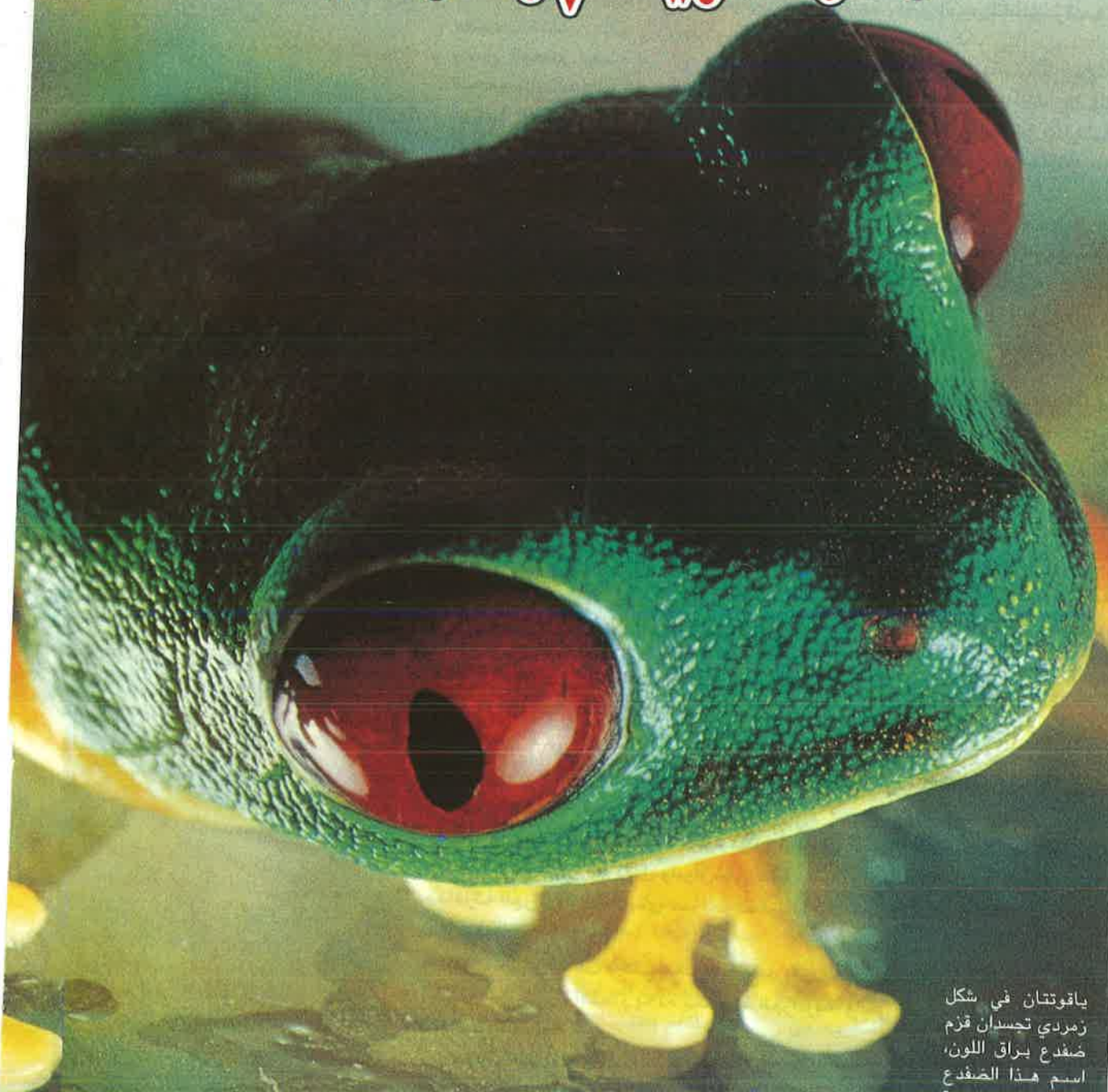


صداقة أم تبادل منافع!



مظاهر

ضفادع كوستاريكا جواهر طبيعية



ياقوتتان في شكل
زمردي تجسدان قزم
ضفدع براق اللون،
اسم هذا الضفدع
يعني «حورية
الأشجار الجميلة»

الكوثر

٣

العدد ٨٣ سبتمبر ٢٠٠٦



ضفادع ذهبية معروضة في بنك كوستاريكا المركزي ويتم تشكيل هذه الضفادع بعد حفرها في الطين ثم تغطى بالشمع ويصب فيها بعد ذلك الذهب هكذا يفعل الهنود الذين ابدعوا في صياغة هذه الأشكال



يحتوي الطابق العلوي من (بنك كوستاريكا) المركزي الذي يوجد في مدينة سان جوزيه على قنطرة ضخمة يسمح للجمهور بزيارتها مرتين في الأسبوع فقط لمدة قصيرة. وعندما تحين هذه الفترة القصيرة، يتم فتح أقفال معقدة من قبل فريق من موظفي البنك لتسمع حركة أرياش الأقفال الذهبية اللامعة النفيسة في صورة كنوز، زخرفها هنود أمريكا الوسطى منذ اثني عشر قرناً وهي ذات قيمة عالية تصل إلى ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، حيث تمت صياغتها على هيئة تمثل الإنسان وبعض الحيوانات كالأفاعي والسلاحف والطيور.

لكن الذي يلفت النظر في هذا المعرض تلك المجموعة من الأشكال المجسمة على صورة ضفادع مصنوعة من الذهب اللامع يشبه بعضها إلى حد كبير الضفادع الحقيقية، بحيث تم تركيب عيون لها كبيرة جداً من المجوهرات شبيهة بعيون الضفادع الحقيقية. فلألم ترمز هذه المجسمات النفيسة؟





كوستاريكي يتسلق إحدى الأشجار بحثاً عن الضفادع



رموز الطبيعة

والحقيقة أن هذه المصنوعات تمثل التنوع الكبير في مناخ وطبوغرافية كوستاريكا. حيث توجد مناطق تكثر فيها هذه الغابات المطيرة الدافئة، والمناطق التي تكثر فيها القمم البركانية العالية الباردة. وتتميز كل منطقة بحيوانات متأقلمة مع الظروف المناخية لهذه المنطقة أو تلك. فالمنطقة تعد تجمع أحياء طبيعي حيث لا تنتشر فيها ضفادع أمريكا الوسطى فقط، بل يوجد فيها كذلك العديد من الحيوانات والنباتات الأخرى.

ومن جملة الكائنات الحية التي تعيش في هذه المنطقة سلالة الأفاعي الملونة وضفادع ليبتووا كتيلا و«سنتروليدا» و«هايليدا» ورغم أن الحيوانات تعيش في مناطق أخرى إلا أن السلالات التي تم التعرف عليها في كوستاريكا قد تصل



هذه الضفدعة المدارية تكاد تنافس الطيور في ألوانها

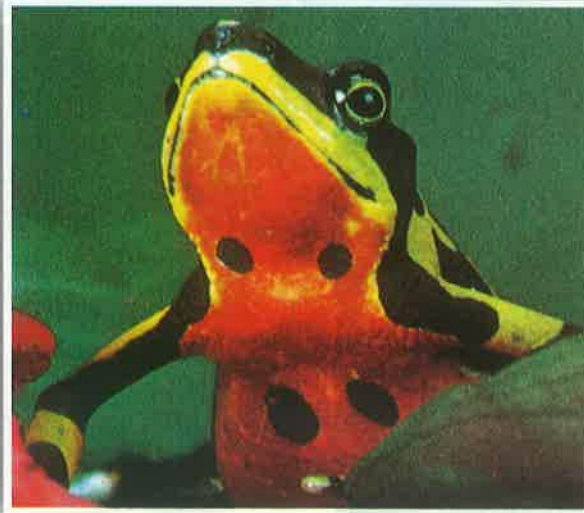
■ العلماء يستفيدون من سمومها في العلاج ■ صنعوا جواهر من الذهب على شكلها



هذه الضفدعة التي تشبه الأنف لا تكاد تفارق الأشجار وهي تغير لونها من الأخضر الشاحب في النهار إلى الرمادي الأحمر في الليل



ضفدعتان سامتان تم استخدام سمهما لقرون من قبل الهنود في الصيد حيث يسبب الرمح الذي يصيب الضحية والذي يكون مطليا بسم هذه الضفادع شللا وموت الضحية في دقائق معدودة



إلى مائة سلالة من الضفادع خاصة.

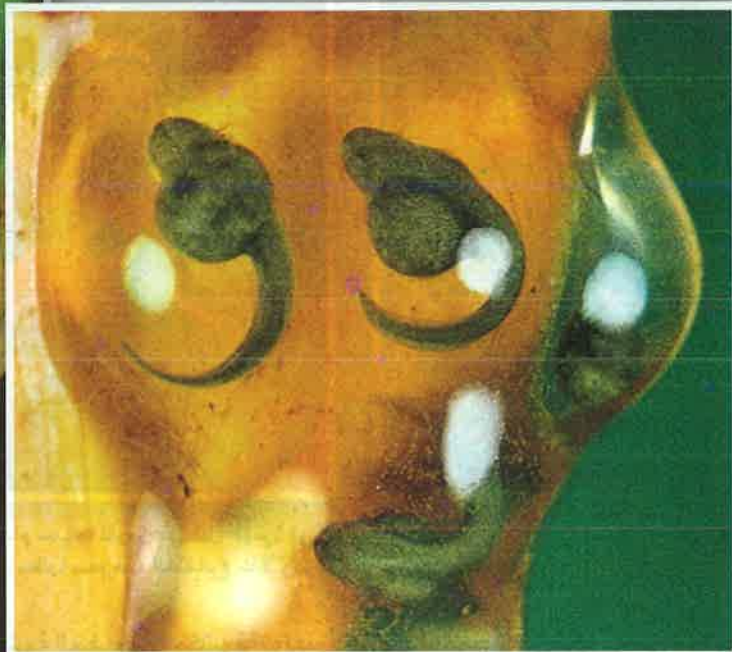
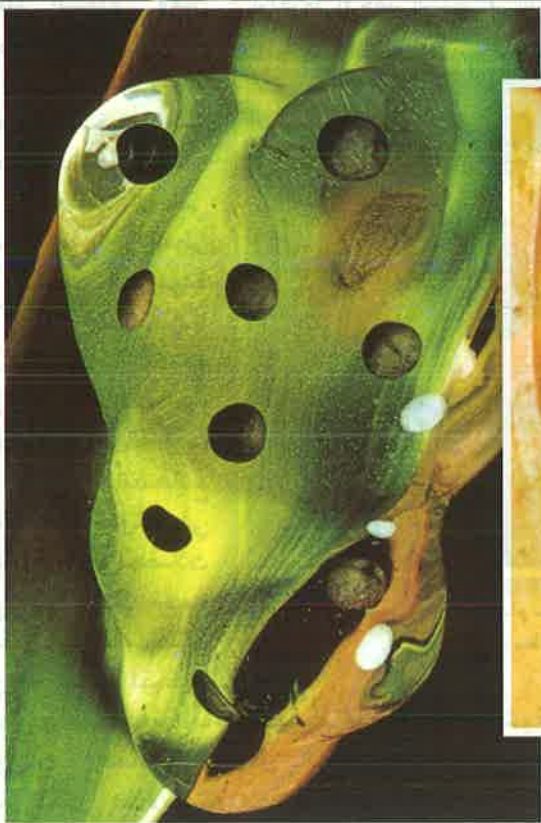
ضفادع كوستاريكا

عبر جلود الضفادع تتكون مادة سامة يعتبرها العلماء من أخطر أنواع السموم التي تؤدي إلى تدمير أعصاب الحيوانات الثديية والطيور مسببة لها الشلل والموت المفاجئ. وقد كانت هذه الخاصية السمية محط تقدير الكثير من الناس الذين استطاعوا أن يستفيدوا منها في استخراج السم الموجود فيها لاستخدامه في حراهم وسهامهم التي يستعملونها في عملية الصيد البري. ومن الطريف أن هذا السم قد يكون وسيلة لإنقاذ حياة شخص ما، حيث اكتشف العلماء في المعهد الوطني للصحة في واشنطن أن السموم الموجودة في هذه الضفادع ذات فائدة عظيمة في أبحاث المعالجة العصبية الحديثة وبما أن سموم الضفادع الفعالة تؤثر في الأعصاب والعضلات فهي في الوقت نفسه يمكن استخدامها بطريقة علمية لتحليل

الخطوات المختلفة أثناء عملية انتقال الموجات العصبية. ويدرس العلماء أيضا تأثير هذه السموم في القلب حيث بعثت النتائج الأمل في ضبط دقات القلب السريعة وغير المنتظمة، أو في زيادة قوة النبضات إذا كان القلب ضعيفا، وللعلم فإنه ليس هناك خطر من هذه الضفادع إذا تم إمساكها، إلا إذا كان هناك جرح أو وصل السم إلى

أحد الأغشية المخاطية المكشوفة، وليس على من يخلو من الخدوش خوف من حملها، ولكن عليه ألا يحملها في بطنه لأن أكلها ضار جدا. تعيش هذه الضفادع على أطراف ضفاف الأنهار أو البحيرات أو بين جذور الأشجار أو على الأوراق المتساقطة بكثرة في الغابة، وهي مرتبطة تماما بالرطوبة العالية إذ إن

ابتعادها عن الرطوبة يعني موتها. ومن المعروف أن غالبية فصائل هذه الضفادع يحملها الذكر على ظهره إلى أن تنمو صغارها إلى الحد الذي تكون فيه قادرة على الاعتماد على نفسها، ومن ثم تهرب من والديها خلال السباحة في الجداول والبرك. وتكبر أقدام الضفادع الصغيرة وتنضج جلودها ثم تخرج زاحفة من الماء لتبدأ



تبدأ الحياة على ورقة من أوراق الأشجار بعد التزاوج تقوم هذه الضفدعة بوضع بيوضها البالغ عددها العشرات على الأوراق التي تطل على جداول الماء

الكثيرة التي تبقى على مقربة منها لحراستها، إن الذي يزور (سان جوزيه) يجد ضفادع حية تشبه تلك الضفادع المصنوعة من الذهب والمجوهرات في مخازن البنك المركزي لكوستاريكا،

الأوراق في الغالب مشرفة على إلماء حتى تتساقط الصغار الخارجة تواء من البيوض فيه مباشرة. أما ضفادع «ليبتوداكتيلس» فتشكل رغووة كبيرة لتلقي فيها بيوضها

حياة البلوغ. وإذا كانت بعض الإناث تتولى أيضا حمل الضفادع الناشئة على ظهورها وهي بيض لم يفقس بعد، فإن بعضها الآخر تلقي البيوض على الأوراق في كرات هلامية، وتكون هذه



ضفدعة سامة تحمل صغيرها على ظهرها لحمايته ورعايته حتى يكبر ويستطيع أن يعتمد على نفسه

ضفدعة تأخذ
نفساً من الهواء
من فوق سطح
الماء حتى
تختبر رئتها



ألوان مخيفة
نوعاً ما
تظهرها هذه
الضفدعة
لتخيف
الحيوانات
التي يمكن
أن تفترسها،
ولكنها تجذب
العلماء الذين
يعتقدون أن
فيها علاجاً
لأمراض القلب

ويبدو أن الهنود في كوستاريكا كانوا
يكنون التقدير الكبير لتلك الضفادع
الموجودة في الغابات، لذا قاموا
بتقليدها في مهنتهم ألا وهي صياغة
الذهب والمجوهرات، ولكن أليس من
الممكن أن تكون تلك المخلوقات
العجيبة الموجودة في الغابة أكبر
قيمة وأعلى من تلك المجوهرات
المعروضة في قناطر ومخازن تمت
إحاطتها بمظاهر اصطناعية لتوحي
بالجمال والروعة؟ أليس هذا صحيحاً
ولو من خلال نظرة العلماء وبعض
الناس إلى تلك المخلوقات التي
يأملون منها خيراً كثيراً؟ وفوق هذا
وذاك أليست هي الأصل؟

الطمع مطية سوء من ركبها ذل



حياة برية

إذا كانت قطعان الغزلان المعروفة باسم: الإمبالا تمثل المشهد الأكثر شيوعاً في الغابة الإفريقية فإن النوع الذي يخالط وجهه سواد منها، والذي قدرت أعداده بحوالي ٣٢٠٠ رأس يعد من الحيوانات النادرة.

نمط حياتها

ففي مناطق الغابات والسافانا الواقعة في كل من شرق إفريقيا ووسطها وجنوبها، تعيش ستة أنواع من هذه الغزلان، ويعزى سبب انتشارها فيها إلى قدرتها على التكيف مع مناخ هذه المناطق الذي يتفاوت من مكان إلى مكان آخر، والذي يؤثر في سلوك مجموعاتها الإقليمي ومواسم تكاثرها كما هو الشأن في اختلاف المجموعة التي تعيش في شرق إفريقيا عن تلك التي تعيش في جنوبها سلوكياً مع أنهما من نفس الفصيلة، إذ يلاحظ أن ذكر الإمبالا ضمن المجموعات التي تعيش في كل من

كينيا ورواندا وشمال تنزانيا هو الذي يحدد المكان الذي يقضي فيه معظم السنة مع إناثه وصغاره الذين يولدون على امتداد العام، في حين يلاحظ أن قطعان الإمبالا التي تعيش في جنوب القارة ووسطها لا تتزوج إلا في موسم محدد من أيام السنة، تكون نزوتها فيه عارمة.

وفي بداية موسم الجفاف، يبذل الذكر جهوداً كبيرة لحماية منطقة نفوذه من المتطفلين، ولتأمين وجود الإناث فيها بهدف التزاوج، ولذلك تكون فترة إنجاب الصغار في بداية موسم الأمطار قصيرة جداً، بحيث تولد نسبة ٩٠٪ منها خلال

غزال الإمبالا حيوان جميل نادر

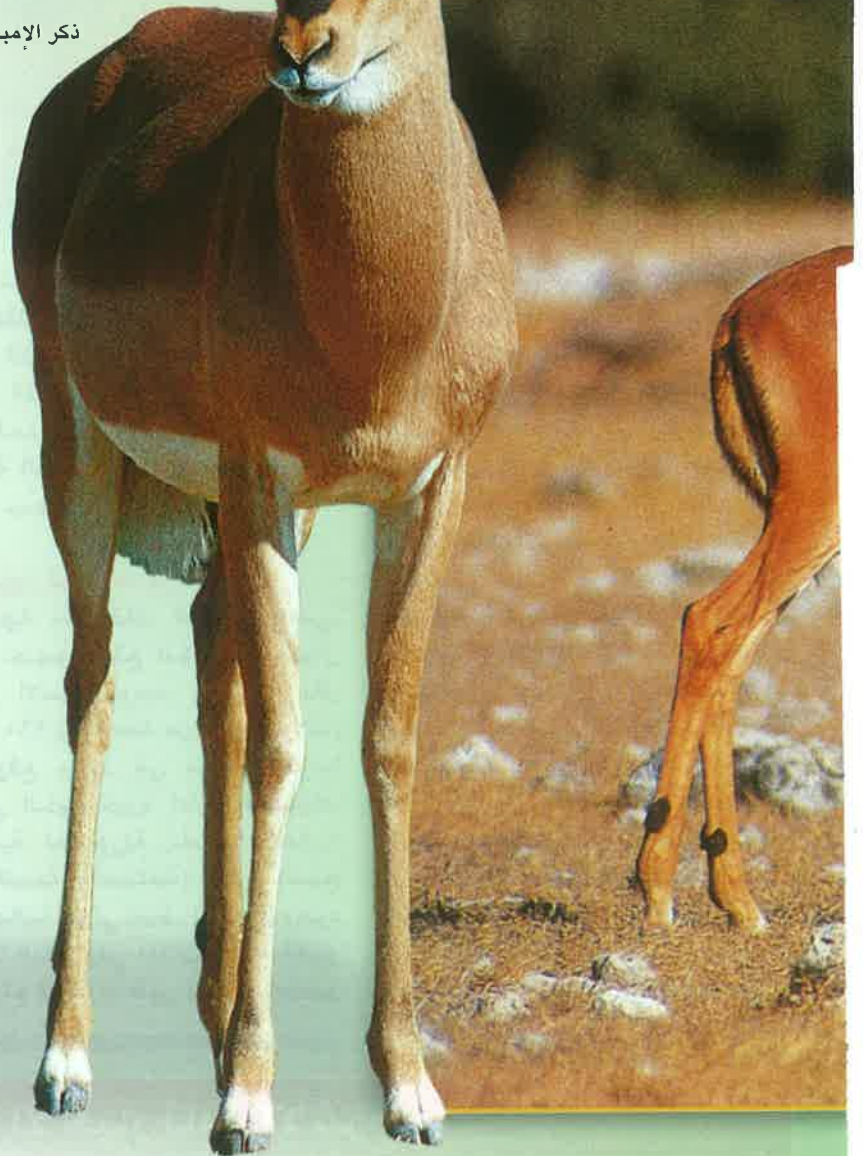


ذكران في مبارزة ودية



أنثى غزال
الإمبالا التي
يخالط وجهها
سواد

ذكر الإمبالا



ثلاثة أسابيع فقط. ويلاحظ أن اختلاف فترات الولادة بين الإمبالا التي تعيش في شرق القارة، وبين التي تعيش في جنوبها يعود إلى تفاوت هطول الأمطار في كل منهما، حيث تسقط الأمطار في جنوب إفريقيا خلال فترة محددة من السنة، ونتيجة لذلك فإن الصغار التي تولد في آخر موسم الأمطار، أو في بداية موسم الجفاف يتعرض بعضها للموت جوعاً عندما تطفم من قبل الأمهات، في حين تكون الصغار التي تعيش في شرق القارة أوفر حظاً في البقاء على قيد الحياة بعد فطامها لوجود الكلاً المتوفر بفضل الأمطار التي تسقط في معظم أيام السنة. ففي متنزه بحيرة مבורو الوطني تتزامن فترتا الولادة مع الفترتين اللتين تهطل فيهما الأمطار بغزارة.

غزال الإمبالا الناميبي

يتميز غزال الإمبالا الذي يعيش في ناميبيا عن الأنواع الأخرى بالسواد الذي يخالط لون وجهه، فوق رأسه وعلى امتداد سطح أنفه، وحول العينين، وبذيله الطويل، وبوبره الكثيف الذي يعلوه بياض في منطقة البطن والصدر والقوائم من الناحية الداخلية، وهو اللون الذي يستغله الإمبالا الذكر في إثارة الإناث وجذبها إليه. ويتميز كذلك بحجمه الكبير ووزنه الذي يبلغ ثلاثة وستين كيلو



محاولات لحمايته من الانقراض

تطورت الاختلافات الشكلية التي تميز الإمبالا الأسود الوجه عن بقية الأنواع الأخرى عبر آلاف السنين من الفصل أو الإنعزال الجغرافي

من الإمبالا إلى المزارعين المحليين في جميع أنحاء ناميبيا وذلك في محاولة لزيادة أعداد تلك الفصائل الفرعية المهددة، وفي نفس الوقت تقريباً تم جلب أعداد كبيرة من النوع العادي من جنوب إفريقيا إلى مزارع المحميات التجارية في ناميبيا.

إن عمليات التوليد من خلال التزاوج المتداخل بين الغزلان العادية التي جلبت من جنوب إفريقيا وغزلان الإمبالا السوداء رؤوسها الموجودة في ناميبيا يمثل حالياً تهديداً كبيراً للمحافظة على الفصائل الأصلية الأساسية النادرة، لذلك اقترحت وزارة البيئة والسياحة في ناميبيا إقامة منطقة في شمال غرب البلد تشمل الكاوكوند وإيتوشا وقطعة أرض كبيرة خاصة لتعيش فيها غزلان الإمبالا من فصيلة سود الرؤوس على أن يتم إبعاد الفصائل الأخرى عن هذه المنطقة.

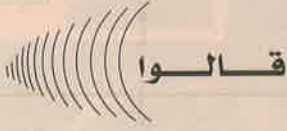
من العشب والخضرة، غير أنه لوحظ أن أعداده تقلصت إلى حوالي خمسمائة رأس خلال الثلاثين سنة الماضية بسبب المناخ القاسي والصيد الجائر أثناء فترة الحرب التي دارت رحاها بين المنظمة الشعبية لجنوب غرب إفريقيا وقوات جمهورية جنوب إفريقيا.

جهود لحمايته من الانقراض

في بداية سبعينات القرن الماضي، بذلت جهود لمنع انقراض حيوان الإمبالا الأسود الوجه، وكان أن نقل حوالي ٢٦٠ رأساً منه من (الكاوكوند) إلى موقع جديد في متنزه أيتوشا الوطني الذي تديره إدارة المحميات الطبيعية لجمهورية ناميبيا (حالياً: وزارة البيئة والسياحة) والذي أصبح يضم حالياً حوالي نصف العدد الموجود في هذا البلد. وفي أعقاب نجاح تغيير الموقع تم في مزاد علني بيع عدد صغير

غراماً في الذكور، وخمسين كيلو غراماً عند الإناث، فيكون بذلك أضخم جسماً مقارنة بالأنواع العادية الأخرى، بل يتميز عنها كذلك حتى في اختيار وطنه المفضل عنده في الإقليم الصغير الذي يقع في (الكاولولاند) وفي شمال غرب ناميبيا، وفي أجزاء من غرب أنغولا، وهي مناطق جبلية وعرة وجافة، لكنه تأقلم مع هذه الظروف القاسية من خلال رعيه في ضفاف نهر (كيونين). حيث يتفاوت مقاس التساقطات المطرية من ٣٠ ملم في السنة غرباً إلى ٣٥٠ ملم شرقاً، وتتراوح فترة نزول الأمطار بين عشرة أيام وواحد وخمسين يوماً في السنة، فلا محالة إذا في أن هذه العوامل هي التي تهدد حياة الإمبالا بالانقراض، وإن النوع الذي يعيش هنا يتحمل العطش لفترات طويلة نسبياً، لأنه يحصل على ما يكفيه من الماء لمدة معينة من مصادر طعامه

صاحب الأخيار تأمن الأشرار



ابدأ من القسم الأول من الليل بمراجعة أخطائك، وإذا
تبقى لك وقت منه، فراجع فيه أخطاء الآخرين.

شكسبير



لا بد من لزوم الصمت أحيانا حتى يسمعنا الآخرون

جلاسكو



يجدر بالمرء أن يتوقف عن الكلام حين يهز المستمع إليه
رأسه موافقا من دون أن يقول شيئا

هنري كيسنجر



سر الحقيقة ليس في فعل ما نحب، بل في أن نحب ما
نفعل

ونستون تشرشل



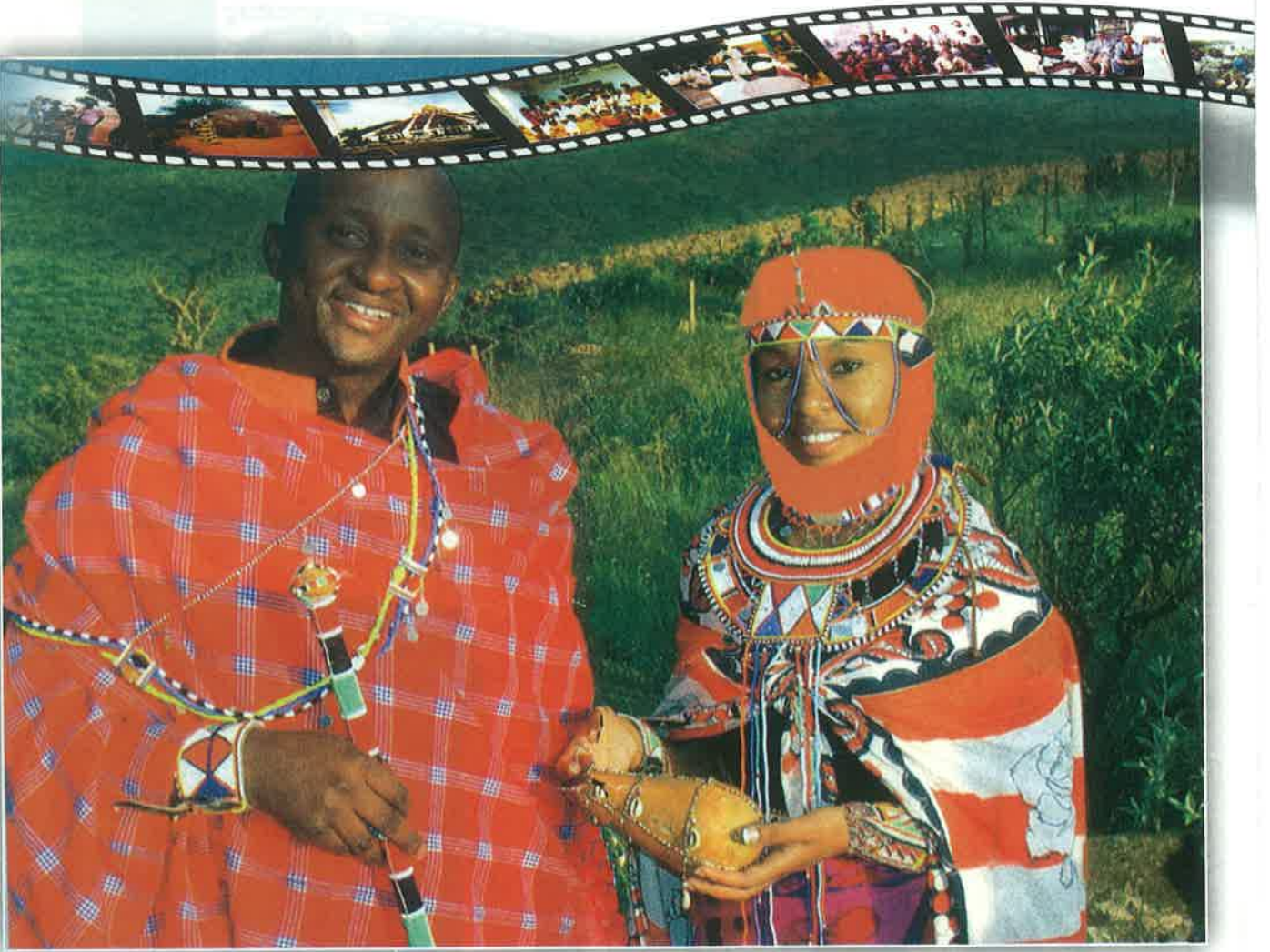
شبان بالزي التقليدي يرحبون بزبائن أحد الفنادق في غرب أوغندا



شماسان
(رتبة كنسية)
إثيوبيان
بالقرب من
كنيسة لالبيلا
المشهورة



طفلة سيراليونية
ترتدي ملابسها
التقليدية
للمشاركة
في احتفال
بمناسبة يوم
الطفل الإفريقي في
مدرستها



عروس وعريس من الماساي في ملابسهما التقليدية يوم زفافهما



يجر عربته اليدوية لينقل عليها الخشب في ناميبيا

صور من
إفريقيا

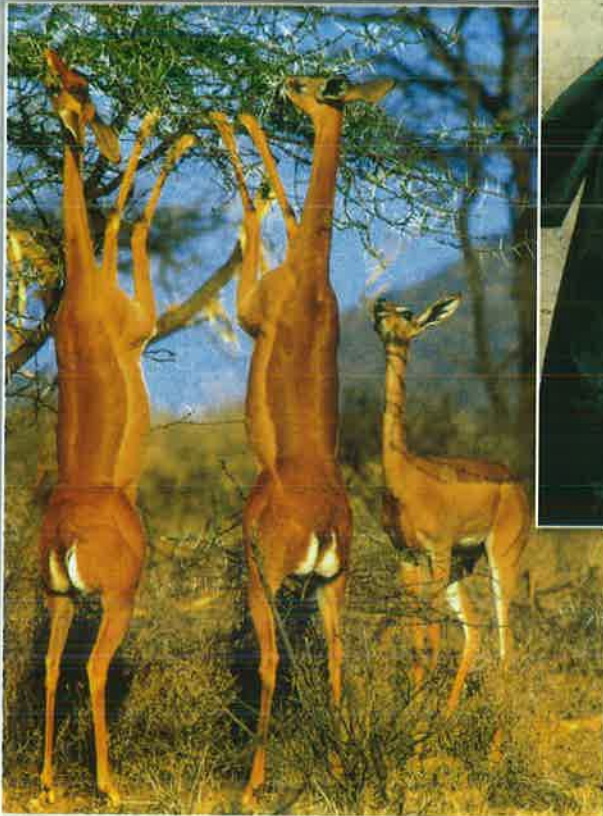


قهوة عربية
في كينيا



باب بيت في ممباسا

إشباع البطون يتطلب
مواجهة الأشواك



التسويق سم الأعمال وعدو الكمال

فَطْر صَائِماً .. و لو بشقِ تَمْرَةٍ

تَنْلُ أَجْرَهُ و تَخَفَّفَ عُسْرَهُ



إِفْطَار صَائِم

قال رسول الله ﷺ :

”من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه
لا ينقص من أجر الصائم شيئاً“ رواه مسلم

فلس 500
قيمة الوجبة الواحدة

وقف إفطار صائم ٣٠٠ د.ك.

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجھراء: ٤٥٥٠٦٩٧

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
بمنتهى سلاماً



على ضفاف
الكوثر

أرقة

٤,٥

يقول علماء الجيولوجيا: إن موجات بارتفاع أربعة أمتار ونصف متر كانت قد ضربت اليابان قبل نحو ٣٠٠ سنة والمعروف أن الموجات الزلزالية المحيطية المعروفة باسم (التسونامي) نتجت عن زلزال هائل ضرب ساحل سياتل، ويعتقد العلماء أن هذه الظاهرة سيتكرر حدوثها كل ٥٠٠ عام.

■ ■ ■

١٨٠٠

في جحر بألمانيا عمره ١٧ مليون سنة تم اكتشاف ١٨٠٠ قطعة من البندق متحجرة، ويعتقد أن يكون هذا الجحر قد حفره أحد القوارض أو سنجاب، وهو أقدم مخزن للأطعمة وجد حتى الآن!

■ ■ ■

٥٨١

حطم القطار الياباني التجريبي الذي يسير بالطاقة المغناطيسية والمعروف باسم «ماجليف» الرقم القياسي للسرعة البالغ ٥٨٤ كلم في الساعة. وعند اختباره، كان على متنه ١٢ راكباً في طريقهم إلى غرب طوكيو، وبذلك يكون قد حطم رقمه القياسي السابق (٥٧٩ كلم/ ساعة) والذي حققه قبل هذا الرقم الجديد بأسابيع فقط.

■ ■ ■

سمنة

جاء في تقرير عن السمنة أنه خلال جيل واحد، فإن ٤٠٪ من البريطانيين سيعانون من البدانة المفرطة.

لآلى

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة
وفضل وعقل نلت أعلى المراتب
ولكنما الأرزاق حظ وقسمة
بفضل ملك لا بحيلة طالب

أقوال

■ نسيان النعمة أول درجات الكفر.

■ ■ ■

■ القناعة عز المعسر، والصدقة كنز
الموسر.

■ ■ ■

■ أشد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس
من نفسك، ومواساة الأخ من مالك،
وشكر الله تعالى على كل حال.

■ ■ ■

حدث في زيمبابوي

الأبناء يخطفون والدهم العريس من حفل زفافه!

أوردت صحيفة صنداي ميل الحكومية التي تصدر في زيمبابوي أن ثلاثة أبناء أرادوا منع والدهم من الزواج بامرأة أخرى فخطفوه من حفل زفافه.

وكان هؤلاء الأبناء الذين يتهمون والدهم بإهمال والدتهم، قد أشهروا الفؤوس والسكاكين في وجوه المدعوين قبل أن يحملوا والدهم داخل سيارة ويلوذوا بالفرار.

وقد حاول المدعوون في حفل الزفاف الذي كان مقاماً في صالة مدرسية بهراري عدم افساد المناسبة فحولوه إلى قداس، غير أن العروس أجهشت بالبكاء وتركت القاعة.

أما القس الذي كان من المفترض أن يزوج العروسين، فقد دعا الحضور إلى الاستمتاع بأوقاتهم بتناول الطعام وتقديم الهدايا.



اللوحة تقول: ممنوع الدخول! وهل يمكن لأحد أن يفكر في ذلك؟!



تفضل إلى سيدني ومحل موسى الحلاق

من تاريخ الخير في أمة الخير

حمد الهيم

عرف حمد مبارك الهيم - يرحمه الله - بحبه للخير وطلب العلم، خصوصاً العلم الشرعي الذي ثابر على طلبه في وقت كان من الصعوبة فيه الحصول على الكتاب والدفتري، حيث التحق بالمعهد الديني بعد تعليمه الأولي، ثم معهد الإمامة والخطابة ثم دار القرآن الكريم، ليتلقى بذلك العلم على أيدي كوكبة من علماء الكويت. وقد قضى خمسة وثلاثين عاماً يعمل إماماً وخطيباً بمساجد دولة الكويت داعياً إلى الله تعالى، ناشراً العلم النافع، ومعلماً الناس كتاب الله تعالى، ومذكراً إياهم بالآخرة بما فيها من ثواب وعقاب وجنة ونار. وقد عرف - يرحمه الله - ببعد نظره ورجاحة عقله وحسن تدبيره، ويظهر ذلك في دوره الديني والوطني الفاعل الذي قام به من خلال توليه عدداً من المهام الدينية والاجتماعية.

أوجه الإحسان في حياته

فضلاً عن أوجه الإحسان المعنوي الذي كان يبذله من عمله الدعوي كإمام وخطيب في عدد من مساجد الكويت، وإلقاءه الدروس الدينية حيث تتلمذ على يديه العديد من أهل العلم الشرعي في الكويت، فقد أوصى بخمس تركته بعد وفاته لبناء مسجد منها، وصرف الباقي في الأعمال الخيرية. وبعد وفاته - رحمه الله - لم يتأخر ورثته وأوصياؤه أكرمهم الله عن تنفيذ هذه الوصية الكريمة، إذا سارعوا إلى بناء مسجد في القطعة الثالثة بمنطقة العقيلة، على مساحة إجمالية قدرها ١٥٠٠ متر مربع، تشغل المساحة المبنية منها ٨٥٠ متراً مربعاً. ويضم هذا المسجد مصلى للنساء مساحته ٧٢ متراً مربعاً. وقد تم بناؤه على الطراز الأندلسي، وفق مواصفات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. بعد حياة حافلة بالعطاء امتدت ثمانية وسبعين عاماً، قضى أكثرها في التعليم والإرشاد والدعوة إلى الله تعالى، انتقل الشيخ حمد اليهم إلى رحمة الله في الثامن من جمادى الآخرة عام ١٤٢٢ هـ الموافق للسابع والعشرين من أغسطس عام ٢٠٠١م، مخلفاً علماً نافعاً إن شاء الله تعالى، وأعمال بر وخير وإحسان، أثقل الله بها ميزانه يوم القيامة، ورفع بها درجته مع الذين أنعم الله عليهم «من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا».



رسائل
القراء

تجوع فلسطين .. مذلة لأمة محمد وامتحان لضمائرنا

من المعاني.
لو صام العالم الإسلامي كله يوماً واحداً، وبذل نفقات هذا اليوم الواحد لفلسطين لأغناها.
لو صام المسلمون كلهم يوماً واحداً لإعانة فلسطين، لقال النبي - صلى الله عليه وسلم - مفاخراً الأنبياء هذه أمتي! أيها المسلمون! هذا موطن يزيد فيه معنى المال المبذول فيكون شيئاً سماوياً.
كل قرش يبذله المسلم لفلسطين، يتكلم يوم الحساب يقول: يارب، أنا إيمان فلان!

عبدالله عارف

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ماتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم».
كيف تقبل الأمة الإسلامية أن تمارس على شعب مسلم ذل التجوع وعذابه؟
أيجوع إخوانكم أيها المسلمون وتشبعون؟
إن هذا الشعب ذنب يعاقب عليه. والغني اليوم في الأغنياء الممسكين عن إخوانهم، هو وصف الأغنياء باللوم لا بالغنى.
لماذا ارتفعت المآذن إلا ليعتاد المسلمون رفع الحق؟
أيها المسلمون! كونوا هناك. كونوا هناك مع إخوانكم بمعنى

لماذا يتخذ الأطفال الشوارع أماكن للعب والتسلية؟

شيخنا العزيز رئيس تحرير مجلة الكوثر حفظكم الله
صدقوني.. أنني لا أدري كيف بلغ جنون حب كرة القدم عند هؤلاء الأولاد في زهرة أعمارهم التي تتراوح بين الثامنة والتاسعة عشرة سنة حولوا معها الشوارع التي تعبرها السيارات إلى ملاعب لهذه الرياضة حتى إنهم ليعرقلون حركة المرور في بعض الأحياء.
أسأل الله لهم السلامة من حوادث السيارات، وكأن أهالي هؤلاء الأولاد لا تعنيهم سلامة أبنائهم.
لقد رأيت من خلال أسفاري في أوروبا وأمريكا وفي بعض دول شرق آسيا أحياء سكنية في كل منها مكتبة وبيجانها ملاعب للأطفال، ولاحظت أن هذه المكتبات تضم فهارس عديدة في مختلف العلوم والفنون إلى جانب الأشرطة التي تفيد جميعها الكبار والصغار.
لقد تمنيت أن تكون في أحيائنا مثل هذه المكتبات والملاعب حفاظاً على سلامة أبدان وعقول أطفالنا، وتشجيعاً لهم على المطالعة وطلب العلم في أن واحد ألم يقل حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)؟
كما أن مهمة الجمعيات الخيرية ليست محصورة في جمع الطعام والملبس، وإنما عليها أيضاً أن تسهم في هذا الجانب العلمي التربوي كالمساعدة في إقامة المكتبات التي تنمي معارف النشء وتحميهم من الأمية والجهل والضعف الدراسي. وهذا وجه من وجوه الخير، ورسالة يشارك فيها الجميع.
والمعلوم أن صلاح المجتمع من صلاح النشء، وفي كل سبيل إلى حسن عبادة الله وطاقته.

عبدالله بن كليب

المملكة العربية السعودية

رغبة في المشاركة

الأخ الفاضل / الدكتور عبدالرحمن السميح
حفظكم الله وبارك فيكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعرفكم بنفسي أولاً، اسمي د. صفى الدين أحمد، فلسطيني من مواليد الكويت، درست الطب في اليمن، وعملت فيها كطبيب ومدرس في كلية طبية، ولي العديد من النشاطات في الجمهورية اليمنية ودولة الكويت يمكنكم الاطلاع على بعضها في سيرتي الذاتية المرفقة.

بعد اطلاعي على مجلتكم، رأيت أنها يمكن أن تكون ضالتي التي طالما بحثت عنها، فأحببت أن أشارككم الأجر بأن أسهم في تحرير صفحات صحية تخص البيت المسلم من المرأة والرجل والأطفال والشباب والفتيات، وهذا له فوائد مشتركة، كأن يجد جميع أفراد الأسرة فائدة صحية من خلال مطالعته المجلة، فيشترك أو يجدد اشتراكه فيها، وبالتالي تكون فرصة أفضل أمام القراء لإيجاد المجلة الهادفة بين عشرات المجالات للأسف التي تضيق المال والأخلاق، بالإضافة إلى أن كثرة التعلق بمجلة الكوثر يزيد من دخلها الذي يساعد على تحسين حال إخواننا وأحبابنا في أرض الله في إفريقيا.

والجانب الثاني هو الفائدة التي تعود على الناس من بعض النصائح الصحية، فكما نعلم أن نصيحة صغيرة صحية لشخص ما قد تكون سبباً لتجنبه المرض أو سرعة شفاؤه، فيكون هذا الشخص ذا قدرة على العمل والإنتاج والعبادة، فيستفيد من الأجر كل من ساهم في طباعة ونشر هذه المعلومة، وأجد نفسي صغيراً أمام أعمالكم مثل تلك الحالات التي عاد لها النور بعد العمى، فكان ذلك سبباً لقراءة القرآن والعودة للعمل، فكم من الأجر نجني من ذلك، والله الحمد وحده.

الدكتور/ صفى الدين أحمد

المحرر: شكراً على اهتمامك بالكوثر وبأحوال إخوانك المسلمين في هذه القارة ونتمنى لك التوفيق والنجاح.

قيام الليل شعيرة إسلامية

كان المؤمنون ولا يزالون يعتبرون الصلاة خيراً أعمالهم؛ ولذا فهم يسارعون إليها ويكثرُونَ منها حتى وصفهم الله تعالى بقوله: (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) وبقوله تعالى: (والذين يبیتون لربهم سجداً وقياماً). وقد أمر الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم في قوله: (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)، وصلاة التهجد أو قيام الليل صلاة تطوعية، من صلاها من المسلمين نال ثواباً عظيماً وأجرًا كبيراً من الله تعالى، ومن تركها فلا إثم عليه، ولقد جاء في الأثر: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة إلى ربكم، وكفارة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطرودة للداء عن الجسد». وجاء في كلام جبريل عليه السلام للرسول صلى الله عليه وسلم بأن قيام الليل شرف المؤمن. ومن حكم وفوائد صلوات التطوع ومنها التهجد أنها رحمة بالعباد ودفع بهم إلى نيل الدرجات العليا في الجنة، ولتجبر هذه الصلاة ما قد يقع من المسلم في الفرائض من نقص أو تقصير وهي نور وضياء للمؤمنين.

ويستحب لمن أراد قيام الليل والتهجد فيه أن:

– ينوي عند نومه قيامه.
– يأتي بأذكار النوم مثل آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة وكذلك أدعية النوم المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

– أن يقوم في أي وقت من ساعات الليل بعد صلاة العشاء في الثلث الأخير منه.

– أن ينوي المصلي بهذه العبادة التقرب إلى الله تعالى.

– أن يكثر من الدعاء والاستغفار في السحر.

– أن لا يقيم الليل على حساب الفرائض.

نسأل الله تعالى أن يتقبل من الصالحين أعمالهم، وأن يجزي القائم ليله بما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

عامر بن سعيد بن عكعك القراوي

رخيوت - سلطنة عمان

المحرر:

عزيزنا القارئ عامر بن سعيد.. لاحظنا في رسالتك الأخيرة أنك غيرت إسمك من عامر بن سعيد عكعك القراوي إلى عامر بن عمر حايث السعدون، فأبي الاسمين نعتمد في رسالتك المقبلة إن شاء الله.

رسالة الصدق

قارة في قلب رجل واحد..

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً).

أدعو الله القدير سبحانه وتعالى أن يجعل هذا الرجل الذي يجاهد في سبيل إعلاء كلمة الحق في ربوع إفريقيا من هذه الطائفة التي شرفها الله بذكرها في كتابه العزيز، ونصر بها الحق كما أخبر بذلك الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

هذا الرجل الذي أثر الآخرة على الحياة الدنيا، وجاهد في الله حق جهاده بعمله وماله ووقته، مستعيناً بأهله متحملاً المشاق والصعاب والأهوال، صابراً على ما يلاقيه من جهالة الجاهلين وأذى الضالين متوكلاً على الله في اهتداء المدعوين ورد كيد الكائدين عنه وألسنة الحاقدين..

كان في مقدوره أن يعيش عيشة الأثرياء والمنعمين في قصر من قصور الدنيا، أو في منصب من مناصبها الكبرى، ولكن فطرته السليمة ترفع عن هذه اللذة المادية الزائلة، وتتوق إلى السعادة الأبدية التي ذاق حلاوتها في الدعوة إلى الله في هذه القارة التي تجند لها قوى الكفر والضلال العالمية كل ما استطاعت من قوة مادية ومعنوية حتى لا يكون أهلها مسلمين.

وقد اهتدى بفطرته السليمة واقتدائه بهدي حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى الطريقة المناسبة لنشر الدعوة الإسلامية أو إحيائها في ربوع القارة الإفريقية، تلك الطريقة الناجحة التي ارتكزت على ثلاثة محاور أساسية في الأوساط الإفريقية: وهي رعاية الأيتام، والاهتمام بأحوال المرأة وأوضاعها الاجتماعية، وإقامة المشروعات الزراعية والتجارية والحرفية إلى جانب المرافق الاجتماعية، على قدر التبرعات التي تجود بها أيادي الرحماء من أهل خليج الخير والبركات.

ولا يخفى عن أعين العالم حجم الدعم المادي والمعنوي الذي تحظى به المنظمات والمؤسسات التنصيرية المنتشرة في هذه القارة من المصادر الغربية السخية الرسمية وغير الرسمية، من أجل طمس معالم الدعوة الإسلامية فيها، ونسف العمل الخيري وتجفيف منابعه، وتعميق الكفر والضلال والخرافة في نفوس الأفارقة حتى يظلوا كما أرادهم الغرب شعباً مكبلين محجوزاً على عقولها وحريتها..

والمشاهد في حياة هذا الرجل المجاهد أن اليأس لم يعرف سبيلاً إلى قلبه الذي امتلأ إيماناً بنصر الله القريب، وبأن هذا العمل اليسير المبارك سيكون له أثر حميد عظيم بإذن الله تعالى في هذه القارة. ولا ريب في أن أمة الإسلام هي برجالها الذين يبلغون دعوة ربهم بأسلحتهم أو أقلامهم أو أعمالهم أو أموالهم أو أنفسهم ابتغاء مرضاته تعالى والفوز بالنعيم الدائم، وهو الرجل الذي جمع بين تلك الوسائل كلها، فكان بحق خير داعية إلى الله في ربوع هذه القارة.

مشعل الهاجري

دولة الكويت

الأخيرة

ملك سوازيلاند .. نموذج لحكام العالم الثالث!

لو توفرت لإفريقيا حكومات صالحة، لما احتاجت إلى أية مساعدات من الخارج ولا قروض، ولكن المشكلة في حكوماتها التي لا تهتم إلا بكبار المسؤولين في مجتمعاتها. وكمثال على ذلك، سوازيلاند التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة، حيث جاء في تقارير - نشرت في لندن - أصدرها البنك الدولي عن الأموال التي تهدر على نزوات الملك الجنسية والقصور والسيارات الفاخرة.. إن حفلة عيد ميلاد ملكها تكلف أكثر من مليون دولار (يُدعى إليها ١٠ آلاف ضيف من الميسورين) بينما الفقراء في ذلك البلد ينتظرون وكالات الإغاثة لاستلام حصة ضئيلة من الطعام، والحال أن حوالي ٧٠٪ من شعبه يعيشون تحت خط الفقر، والمعدل الافتراضي لعمر الرجل فيه لا يتجاوز ٣٣ سنة.

كما لا يوجد نظام خدمة للضمان الاجتماعي لمن يفقد عمله، ولا رعاية صحية مجانية. وجاء في التقرير كذلك أن ٦٦٪ من الشعب السوازيلاندي يعتبرون معدمين، وأن ٥٠٪ منه عاطلون عن العمل، وأن دخل الفرد لا يزيد على ٣٠ دولاراً في الوقت الذي يمتلك الملك ١٠ سيارات من أغلى الطرازات إضافة إلى سيارة من شركة ديمرل كرايزلر بقيمة ١,١ مليون دولار (موديل خاص يسمى مي باكس)، تحتوي على تلفزيون وثلاجة وأجهزة موسيقية وملحقات ومقاعد يمكن تحويلها إلى سرير إذا شاء الملك، وهي تحت الطلب. كما أنه سدد الدفعة الأولى لشراء طائرة خاصة قيمتها ٣٨ مليون دولار دفعتها دولة عربية، وأن ٤٠٪ من السكان مصابون بمرض الإيدز، وقد بلغ عدد زوجاته عشر زوجات، وأما عشيقاته الرسميات فيقال إنهن ثلاث، ولا أحد يعرف عددهن الحقيقي!

هذا بعض ما يحدث في سوازيلاند! وكم من دولة من دول العالم الثالث فيها ما هو قريب من هذا، حيث يعيش البعض في أبراج عاجية، بينما الكثير من أبناء شعوبها يكدون ويكدحون من أجل الحصول على لقمة عيشهم فقط!

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميط



شركة الابتكار الدولية للإنتاج الفني INNOVATIVE INTERNATIONAL PRODUCTIONS

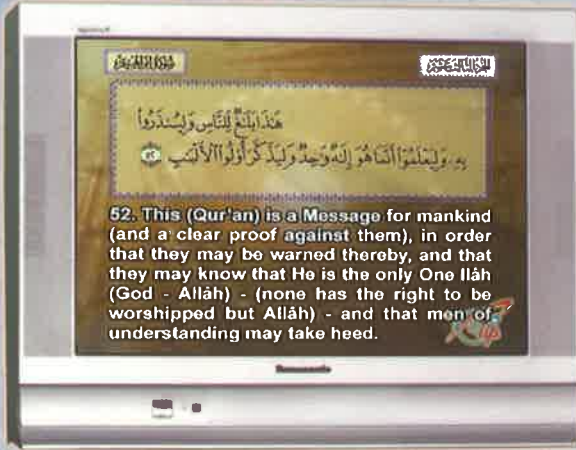
“البلاغ”

نتشرف بالإصدار الثاني للمصحف المرتل
بتقنية جديدة على 5 أقراص مدمجة DVD

حيث جودة الصورة ونقاوة الصوت معاً

مصحوبة بتفسير لعاني القرآن الكريم بست لغات:

العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والألمانية، والإندونيسية.



تلاوة فضيلة الشيخ د. عبد الله علي بصفر

- بعينك هذا الإصدار على:
- حفظ كتاب الله (ميزة التكرار)
- تعلم التلاوة الصحيحة
- تدبر وفهم كتاب الله
- ختم المصحف الشريف

أفضل هدية تقدمها
لبيتك



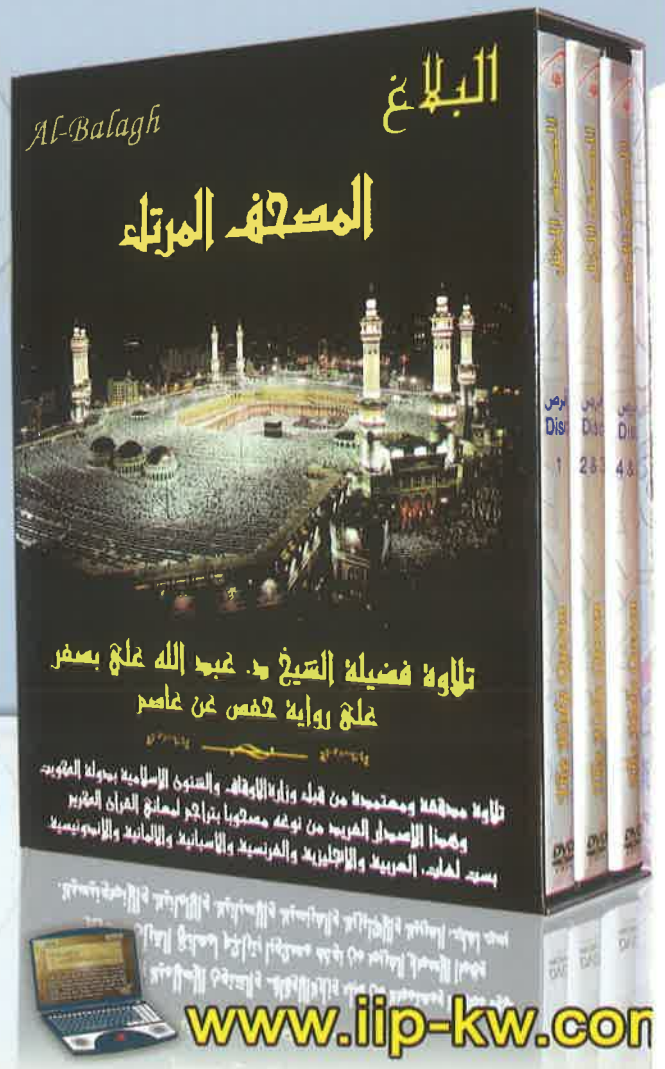
هناك أسعار خاصة و إمكانية للتوزيع

الخيري لدول العالم نرجو الإتصال

دولة الكويت



263 18 33





الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

مشاركه الاستثماري

هاتف: (965) 249 3360/1

فاكس: (965) 249 336

ص.ب 22866، الصفاة، الرمز البريدي 13089، الكويت P.O. Box: 2286, Safat, Code 13089, Kuwait

الموقع الإلكتروني: www.orient.com.kw Website

البريد الإلكتروني: info@orient.com.kw E-mail